

أمانة بغداد بإصلاح 86 إشارة ضوئية وإدخالها إلى الخدمة.

وأضاف أن هناك بعض التفاعلات مع استنساخها من القطع المبرمج لضمان استمرار عمل الإشارات، مبيّناً أن هناك مساعي لتحويل عملها إلى الطاقة الشمسية بدلاً من الكهربائية خلال المدة القليلة المقبلة.

● بغداد، شذى الجنابي

تتزم مديرية المرور العامة بتحويل عمل الإشارات الضوئية إلى الطاقة الشمسية بدلاً من الكهربائية لاسيما بعد إعادة صيانة 86 إشارة. وقال مدير إعلام المرور العامة العميد زياد محارب القيسي لـ الصباح: إن المديرية قامت بالتعاون مع

## دعا إلى إيقاف حرق الغاز المصاحب

# السوداني: العراقيون تمكنوا بوحدتهم من الانتصار على «داعش»

يهدف إلى بناء السلام وترسيخ التعايش السلمي، وتدعيم مظلة المواطنة المشتركة لجميع أطراف الشعب العراقي، معرباً عن دعمه لانطلاق المرحلة الثانية من المشروع. وأضاف أن النهج الوزاري للحكومة قد تضمن رعاية المكونات وتعزيز السلم الأهلي، ويتيح منهج الحوار، فضلاً عن أولويات أخرى تتعلق بمكافحة الفساد ومعالجة الفقر. إلى ذلك، شدد رئيس الوزراء خلال ترؤسه اجتماعاً خصص لتابعة المشاريع التنموية، على ضرورة إيقاف حرق الغاز المصاحب واستثماره

مشروع الحوار الوطني العراقي الذي ترعاه المؤسسة الأوروبية للحوار والتنمية، برئاسة علاء الهادي بحضور عدد من مستشاري رئيس مجلس الوزراء. وأضاف أن الوفد استعرض مراحل مشروع الحوار الوطني العراقي الذي أطلق عام 2019، ويهدف إلى حوار شامل بين أطراف الشعب العراقي، وطالب الإذن للشروع بالمرحلة الثانية للمشروع التي تستغرق سنتين. ورحب السوداني بالوفد، بحسب البيان وبارك جهودهم في مشروع الحوار الوطني الشامل، الذي

وسيل تجاوزها عبر التكاتف والتواصل. وأكد رئيس الوزراء، بحسب البيان، أن العراقيين تمكنوا عبر الوحدة والتآزر من التغلب على هجمة داعش الإرهابي وما مثّته من تهديد وهمجية، مبيّناً أن استنكار خطاب المتطرف وعزله وإدانته من كل الهياكل والمؤسسات الفكرية والثقافية، سيسهم حتماً في محو آثار الإرهاب وإنهائه وجوده. في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء أن النهج الوزاري للحكومة تضمن رعاية المكونات وتعزيز السلم الأهلي. ورحب السوداني بالوفد، بحسب البيان وبارك جهودهم في مشروع الحوار الوطني الشامل، الذي

ويستمر في حرق الغاز المصاحب، استقبل، الأمين العام لمجلس حكام المسلمين محمد عبد السلام والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء استعراض أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الإسلامية.

● بغداد، الصباح

قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين (17 كانون الثاني) إن العراقيين تمكنوا عبر الوحدة والتآزر من التغلب على هجمة داعش الإرهابي، في حين شدد على ضرورة إيقاف حرق الغاز المصاحب واستثماره. وذكر بيان مكتبه، أن السوداني، استقبل، الأمين العام لمجلس حكام المسلمين محمد عبد السلام والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء استعراض أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الإسلامية.

## جلسة أزمة الدولار «معلقة» إلى إشعار آخر

● بغداد، هدى العزاوي

ترقب العراقيون خلال الأيام الماضية عند البرلمان جلسة استثنائية ليبحث أزمة ارتفاع سعر صرف الدولار وما رافقها من ارتفاع في أسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية ما ألقى بظلاله المظلمة على حياة المواطنين، إلا أن تلك الجلسة لم تُعقد على الرغم من جمع (83) توقيعاً من قبل أعضاء مجلس النواب لعضدها، بسبب رفض رئيس مجلس النواب استعفاء محافظ البنك المركزي العراقي وإضافة الفقرة في جدول الأعمال ليوم السبت الماضي وجلسة مجلس النواب المزمع عقدها اليوم الثلاثاء، ما حال دون عقد جلسة أزمة الدولار لتبقى معلقة إلى إشعار آخر. وبين عضولجنة النزاهة التباينة، النائب هادي السلمي، في حديث خاص لـ الصباح: إن سبب عدم إدراج مناقشة أزمة سعر صرف الدولار في جدول أعمال جلسة النواب التي عقدت يوم السبت الماضي أو الجلسة المزمع عقدها اليوم الثلاثاء، هو رفض رئيس مجلس النواب ذلك، على الرغم من جمع 83 توقيعاً وفق المادة 58 من الدستور الذي أولاً وكذلك وفق مواد النظام الداخلي لمجلس النواب. وأضاف أنه لم تستحصل موافقة خلال العجلة التشريعية على عقد جلسة استثنائية طارئة واستقالة محافظ البنك المركزي لمناقشة أسباب ارتفاع سعر صرف الدولار، وبعدت جلسة العجلة التشريعية عقدت جلسة السبت واستحصلنا موافقة النواب، وبالتالي لرئاسة مجلس النواب، إلا أن رئيس المجلس رفض ذلك، واستضاف البنك المركزي في مكتبه الخاص أمس الأول الأحد.

تفاصيل 3 >



تصوير، قحطان سليم

● الأسود إلى نهائي خليجي 25

## مفوضية حقوق الإنسان ترصد غلاء أسعار الأدوية

● بغداد، وفاة عامر

المتخذة من قبل نقابة الصيدالبيين هذا الصدد، شخص ارتفاعاً بالأسعار بشكل يقل كاهل المواطنين. وأشارت محاللات في الصيدليات وتنضم وجود أشخاص من غير ذوي الاختصاص يعملون فيها، وكذلك غلاء أسعار الأدوية. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المكتب الوطني لمفوضية حقوق الإنسان سرد بغداد لـ الصباح: إن مكتب بغداد التابع للمفوضية ومن إجراءاته لمرصد حق الحفاظ على صحة المواطنين، ومتابعة موضوع أسعار الأدوية والمستزمات الطبية في الصيدليات والإجراءات

## حدث سير مشجعي منتخبنا يعكّر فرحة خليجي 25

● بغداد، الصباح

بجروح. وتقدم رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم رئيس اللجنة التنظيمية لخليجي 25 عدنان درجال، نيابة عن أسرة الاتحاد، بأحر التحيات وأصدق الواساة لأسر المتصابين. وأضاف السائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن الميالي، بيان تعزية، قال فيه: نتقدم بأحر التحايا وتقدير عظيم الواساة لأسر المواطنين المتوفين بعبادتنا لخير، بيان: أن اتحاد المروري الذي تعرضت له حافلة نقل مشجعين إلى محافظة البصرة، أدى إلى وفاة 7 أشخاص وإصابة 30 آخرين

## حصة كردستان تُعيق تمرير الموازنة من مجلس الوزراء

● بغداد، شيعة رشيد

بدأ من الواضح أن مصير الموازنة الاتحادية لتفراق لعام 2023 لا يزال متأرجحاً في أرواح مجلس الوزراء بعد فشل المفاوضات الكردية مع الحكومة الاتحادية في حسم حصة إقليم كردستان منها، وهو ما يعني إعاقه تصويت كابينه السوداني عليها وإحالتها إلى مجلس النواب. لإرسال مشروع قانون الموازنة إلى البرلمان للجلسة المالية جددت دعوة الحكومة إلى إرسال مشروع قانون الموازنة إلى البرلمان بأسرع وقت ممكن. وقال عضو اللجنة ميم الكاظمي في حديث لـ الصباح: إن الحكومة ملزمة بتقديم مشروع الموازنة في أقرب فرصة ممكنة، مشيراً إلى أن هناك توقعات سياسية ساقفة ولابد أن تصل بالكردي إلى الاتفاق مع الحكومة الاتحادية بشأن حصة كردستان التي من المقرر أن تكون ما يقارب 13%. وأضاف الكاظمي أن من الضروري أن يكون هناك وضوح بشأن ما يصدرة إقليم كردستان من النفط الخام، بالإضافة إلى مجموع واردات المنافذ الحدودية والمطارات، وأن تكون هناك أرقام شفافة لعدد الموظفين العاملين في حكومة الإقليم، مشيراً إلى أن الأسبوع المقبل سيُفضى إلى نتائج إيجابية. ورأى أنه في حال عدم التوصل إلى اتفاق فإنه يمكن للحكومة اللجوء إلى وضع أرقام تقريبية لإصلاح كردستان وانصاف المحافظات المنتجة للنفط في عموم البلاد. في ذلك، دعا عضو اللجنة المالية جمال كوير، في حديث لـ الصباح إلى ضرورة مضي الموازنة مع حسم أي خلافات. وتابع كوير أنه في حال عدم توافق بعض الأطراف نحو العمل، فإن تأخير الموازنة ليس واقعياً في ضوء حاجة مجتمعية ماسة لأن يتم تشريع الموازنة الاتحادية بأسرع وقت.

تحرير: علي عبد الحقاق

## الكهرباء تكشف عن أبرز محاور مذكرة التفاهم مع «سيمنز»

● بغداد، الصباح

كشفت وزارة الكهرباء زياد في حاض، أمس الاثنين، عن أبرز محاور مذكرة التفاهم الموقعه مع (سيمنز)، في أبرز أشار إلى إدراج مشروع تجهيز محولات سمعات جديدة لم تبذل للعمل بشبكة العراق. وقال حاض لـ الصباح: إن اختلاف مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخراً مع (سيمنز) الألمانية عن سابقتها، هي في الحاور التي تضمنتها هذه الاتفاقية جديدة وأضيفت لأول مرة، مبيّناً أن أهم هذه المحاور هو موضوع استمرار الغاز المصاحب الذي لم يستمر لفترات طويلة جداً، إذ اشركا (سيمنز) باستخدام من كميات

الغاز التي تحترق في الهواء وتحويلها إلى غاز قابل لدخول المحطات الإنتاجية لإضافة طاقات كبيرة للمنظومة الكهربائية. وأضاف أن واحداً من أكبر المشكلات التي تعاني منها وزارة الكهرباء نقص الوقود، مشيراً إلى أنه لزاماً علينا لا بد من وضع حل أولي لهذا الغاز واستثماره كونه سيضيف طاقة جديدة للشبكة ونقل الكلف التشغيلية التي تصرفت عليها من استيراد الغاز. وأكد أن النقلة الأخرى الأساسية بالاتفاقية هي تتميز عن جميع الاتفاقيات، هو توجه الوزارة لتحويل هذه الأرواق ومذكرات التفاهم إلى مشاريع على أرض الواقع خلال فترة قصيرة، موضحاً أنه بعد توقيع مذكرة

التفاهم عقدنا اجتماعات سريعة وطيننا حضور الجانب الألماني (سيمنز) لغرض الحضي بإعداد الجدول للمشاريع الموقعه ضمن المذكرة. وأكد أننا سنعمل على تنفيذ الجزء الأكبر من المذكرة والمضي بتوقيع العقود خلال 2023. وبشأن النقل والتوزيع، أشار وزير الكهرباء إلى أن شركة (سيمنز) ستقدم دراسة تفصيلية لوضع المنظومة الكهربائية حيث سيكون النقل والتوزيع نقطة أساسية والتنسيق مع الوزارة في دراسة التي ستشخصها بالالتسليم مع الوزارة مناطق النقل والضعف وانخفاض الفولتية ومناطق عجز التجهيز، لافتاً إلى أن الدراسة ستقدم خلال 3 أشهر وتقدم مقترحات وحلولاً

الوزارة للعضي بها خلال العام الحالي.

## الرئاسة تطلق العمل بمكتب شؤون المواطنين وتلقي الشكاوى

## رئيس الجمهورية يشارك بمنتدى «دافوس» في سويسرا

● بغداد، محمد الأنصاري

اقتصادية دولية منها، شدة مشاركة بغداد، عصر بعد غر الخسيس بتوقيت بغداد، برعاية منصة الشرق نيوز بعنوان (هل تتقارب الاقتصادات العربية؟). وحسب برنامج منتدى دافوس الذي اطلعت عليه الصباح، فإن الندوة تناقش ربوع المنطقة العربية من جامعة COVID-19 وكيف دفعها ذلك إلى شركات اقتصادية جديدة وزخم متجدد نحو التعاون الاقتصادي، وطرح السؤال على المشاركين في الندوة: (كيف يدرك القادة في المنطقة الوعد الذي طال انتظاره بعلاقات اقتصادية أعمق؟).

ويشارك في الندوة إلى جانب رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، كل من يوسف محمد الجدة الرئيس التنفيذي لهيئة مركز قطر للمال، وشرف هاني الضاهر رئيس الوزراء الأردني، ونجلاء بون رئيس الوزراء التونسي.

كما غادر رئيس حكومة إقليم كردستان

مسروق بارزاني، مطار أربيل الدولي، أمس الاثنين، للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي 2023 في مدينة دافوس السويسرية، والتي فادة العالم وممثل الحكومات والتخب الاقتصادية أمس الاثنين في مؤتمر دافوس 2023، وفي واحدة من أهم وأصعب اللقاءات، وسط أزمة مزدوجة ضربت الاقتصاد العالمي بدأت بجائحة كورونا في 2020، إذ لا يزال العالم مستمرًا

التعامل مع تبعاتها حتى اليوم، ومن ثم حرب أوكرانيا وروسيا في 2022، والتي لا تزال تضيق الخناق على إمكانية تعافي الاقتصاد العالمي ويعودته لما كان عليه قبل كورونا.

من جانبه، أعلن رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي بوزغ بريندي، خلال إحاطة صحافية هذا الأسبوع أن القمة التي تجرى في منتج الألب السويسرية تعد هذه السنة في ظل وضع جيوسياسي وجيو اقتصادي هو الأكثر تعقيداً منذ عقود.

وفي موضوع آخر، أعلن ديوان رئاسة الجمهورية، أمس الاثنين، انطلاق العمل بمكتب شؤون المواطنين وتلقي الشكاوى عبر الهاتف والإيميل الإلكتروني.

وذكر بيان لمكتب رئيس الديوان أنه بناء على توجيهات رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، باشر مكتب رئيس ديوان الرئاسة كامل كريم الدليمي، تلقي شكاوى المواطنين.

وأكد الدليمي، وفقاً للبيان، أن ملاكات مكتب شؤون المواطنين بدأت تلقي الشكاوى المتعلقة بالصالح العام والمعاملات الرسمية ومظالمات الأخطاء الإدارية والقانونية.

وأضاف، حدنا أرقام هواتف وإيميل إلكتروني لاستقبال الشكاوى، مؤكداً أننا متفعلون بالصالح العام والمعاملات الرسمية ومظالمات الأخطاء الإدارية والقانونية.

شعبنا الكريم.

## الزراعة تحدد أسباب ارتفاع سعر بيض المائدة

● بغداد، شذى الجبالي

برزت وزارة الزراعة ارتفاع أسعار بيض المائدة في الأسواق المحلية بزيادة كلف أغلب المواد الداخلة في مشاريع الدواجن بسبب أزمة ارتفاع صرف الدولار مقابل الدينار، فيما اتخذت مجالس تخفيف وطأة الأسعار.

وزاد سعر بيض طريفة البيض من قبل أصحاب مشاريع الدواجن إلى 6 آلاف دينار، وتصل إلى المواطنين سعر 8 آلاف دينار.

وقال المستشار في الوزارة الدكتور مهدي ضمد القيسي لـ الصباح: إن ارتفاع أسعار بيض المائدة في الأسواق يعود لأسباب عدة منها تذبذب أسعار صرف الدولار مقابل الدينار لأن أغلب المواد الداخلة في صناعة الدواجن مستوردة، باستثناء مساهمة الوزارة بتجهيز وبيع مشاريع الدواجن المحسنة بعمارة البصرة الصنفاة ضمن الخطة الخاصة بزيادة الثروة الحيوانية.

وأضاف أن ارتفاع التورم طرأ على عرئيس الدرة اللطيفة يبلغ 500 ألف دينار للسائل، وبعد تخفيفها من الرطوبة نسبة تتراوح بين 30 - 35 % ونصبتها يقل وزن الكمية بنسبة 58 %، ويدها يتم بيعها إلى أصحاب مشاريع الدواجن بأسعار مضمومة يبلغ 400 ألف دينار للطن لضمان استمرار إنتاج البيض وديمومة رهد السوق المحلية بالأسعار المقبولة للمنتجين، إلى جانب توفير الفحاحات والعلاجات للمستشفيات البيطرية، إلى جانب تجهيز الأفران المستوردة بعمود واحد لفرض التخفيض وتباع القيسي أن هناك عوامل أخرى أسهمت بزيادة أسعار البيض منها ارتفاع الأسعار عالمياً بسبب ظروف الحرب الأوكرانية الروسية، وكذلك الإخراق السلمي وتأثيره على استمرار مشاريع الدواجن وديمومتها.

وأشار إلى أن الوزارة وضعت مجالس لهذا الأمر منها تبادل الإنتاج الفاضل من بيض المائدة بين المحافظات وإقليم كردستان، وبين أن إغلاق المنافذ الحدودية أمام استيراد البيض يأتي لفرض إنعاش إنتاج مشاريع الدواجن والوصول إلى الاكتفاء الذاتي لاسيما أن أغلب المحافظات تعرضت إلى الإفلاس بسبب اغراق السوق والمنافسة بالأسعار.

تحرير: علي موقق

## الحلبوسي يبحث تحضيرات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

● بغداد، الصباح

بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي شاذي علي الشوابكة، أمس الاثنين، تحضيرات مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المقررة إقامته في بغداد، وذكر بيان مكتبته أن الحلبوسي استقبل الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي فايز علي الشوابكة، وتحدثت المحادثة عن التباحث بشأن أعمال المؤتمر الرابع والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي، التي تنسقيها العاصمة بغداد في 23 - 26 شباط المقبل. في غضون ذلك، ناقش رئيس مجلس النواب مع رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض الجهود المبذولة في مجال مكافحة الإرهاب، وذكر بيان آخر أن الحلبوسي التقى الفياض، وتم بحث الأوضاع الأمنية في البلاد، والجهود المبذولة في مجال مكافحة الإرهاب، والتأكيد على أهمية استمرار تعزيز قدرة ودعم المؤسسات العسكرية والأمنية لمواجهة التحديات.



● الحلبوسي يستقبل الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

## كثفت حملات مكافحة الغش الصناعي

## الجريمة المنظمة: ارتفاع معدلات تهريب الأثار والاتجار بالبشر

الرفع من تخصيص رقم 144 للإبلاغ عن الحالات المشبوهة بسرية تامة ويتم بعدها إجراء التحقيقات اللازمة لتناك من صحة المعلومات.

وبين أن القانون حدد عقوبات مالية جزائية لركن الغش الصناعي للحد من هذه الجريمة، لافتاً إلى القيام بحملات مكثفة في المناطق التي أشر فيها فيها وجود العديد من المعامل والمصانع غير المسجلة وكذلك الأجهزة الكهروإلكترونية، عازياً ذلك إلى ضعف دور الفش، وتاج جعفر أن المديرية تعمل منذ العام 2016 وفقاً لما حدده اتفاقية الأمم المتحدة والجامعة العربية للحد من الجريمة العابرة للحدود منها جريمة الاتجار بالبشر وتهريب الأثار وتزوير العملة وفسل الأموال، فضلاً عن جريمة الشغل الصناعي، ومقتت نتائج جيدة في الحد منها كجريمة تزوير العملة التي أشر تراجع كبير فيها خلال العامين الماضيين، إذ كانت آخر عملية في العام 2020 تم خلالها ضبط 8 مليارات دينار ومليون دولار مزيفة.

وتدفع إلى ارتكاب مثل هكذا جرائم، ولقت جعفر إلى أن المديرية تركز حالياً على الحد من جريمة الغش الصناعي التي وصفها بالخطيرة لأنها تفس أكبر عدد من المواطنين، لاسيما المرتبطة بالواد الغذائية منها الشاي والرز، إذ يقوم أصحاب النفوس الضعيفة بتسليم المواد المنتهية الصلاحية بكياس أخرى ذات علامة تجارية معروفة وبغیرها من مواد الصنعة وكذلك الأجهزة الكهروإلكترونية، عازياً ذلك إلى ضعف دور الفش، وتاج جعفر أن المديرية تعمل منذ العام

والاتجار بالبشر خلال الأوامر الأخيرة، حيث تعود أسبابها إلى ضعف الحراسة على المواقع الأثرية، لاسيما أن هناك العديد من المواقع المهمة المنتشرة في مناطق عدة من البلاد، إلى جانب عدم معرفة المواطن بأهمية تلك القطع.

وأضاف أن المديرية لاحظت أيضاً ارتفاعاً بمعدل جريمة الاتجار بالبشر، لاسيما بيع الكلى والأطفال، مبيئاً أن العوز المادي والإيمان على المخدرات كبيراً بمعدلات تهريب الأثار.

● بغداد، جنان الأسدي

سجلت مديرية مكافحة الجريمة المنظمة في بغداد التابعة لوزارة الداخلية ارتفاعاً في معدلات جرائم الاتجار بالبشر وتهريب الأثار خلال العام المنصرم، وانخفاضاً كبيراً في جرائم تزوير العملة.

وقال مدير عام المديرية العميد ظافر جعفر لـ الصباح: إن الإحصائيات المؤثرة لدى المديرية أظهرت ارتفاعاً كبيراً بمعدلات جرائم تهريب الأثار

## الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم البرادشي

علي الباي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي:

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات:

ads@alsabaah.iq

موبايل:

07809174852

العلاقات العامة:

07809174853

موبايل:

07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات:

07809210536

موبايل:

distinn@alsabaah.iq



نسخة الجريدة PDF

## إنجاز مشروع المدرسة النموذجية في بغداد

للتألمع الرياضية وكذلك ملعب مكشوفة، فضلاً عن عدد من المرافق الخدمية الأخرى.

وبين أن الشركة العربية المتقدمة للمشروع استخدمت تقنيات حديثة لأول مرة في مشاريع الأبنية المدرسية، تعتمد على الشد اللاصق (Post Tension) في أسماط سبب الكونكريت للهيكال الإنشائي بغية زيادة كفاءة الشد في مجالات مقاومة الحرائق ونقل الصوت.

وأوضح أن هذه التقنية تقتنر باستخدام كتلة المواد والعمالة، فضلاً عن تخفيض الأوزان بنسبة 40 %، فيما توفر تضاربات كبيرة وحرية بالتصميم المعمارية.

وأشار إلى مراجعة جميع التصميم بشكل متصل مع مكتب استشاري لبناني، لافتاً إلى أن دائرة المهندسين القيم كانت حرصت على الالتزام بإنجاز العمل ضمن التوقيتات المحددة.



● بغداد، وفاء عامر

والفنية قامت بالإشراف على تنفيذ المدرسة الواقعة في منطقة زينة بغداد، حيث تعد من المشاريع الاستثنائية المرخصة من قبل هيئة استثمار بغداد، إذ تم تنفيذها على مساحة 10 آلاف متر مربع.

وأضاف أن المشروع يتألف من 6 أبنية شملت فاعات دراسية وأخرى مغلقة

انتهت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة من أعمال تنفيذ مشروع المدرسة النموذجية في بغداد.

وقال معاون مدير دائرة الإعمار الهندسي في الوزارة محمد حميد السائقي لـ الصباح: إن الألاكات الهندسية

## نفوق عشرات الأبقار والجاموس

## ينوي تطلق نداء استغاثة من الحمى القلاعية

● الموصل، شروق ماهر

شهدت مدينة الموصل ومشرفها نفوق أعداد كبيرة من الأبقار والجاموس جراء انتشار مرض الحمى القلاعية.

وقال مدير المستشفى البيطري الدكتور عدي العبداني لـ الصباح: إن نفوق أعداد كبيرة من الجاموس والأبقار كان سببه انتشار وباء المرض، حيث سجلنا الأسبوع الماضي عدداً من الإصابات بهذا المرض وتم أخذ عينات نسجية ودم وإرسالها لمختبرات بغداد.

وأشار إلى مطالبة الجهات المعنية بالإسراع بإرسال لقاح الحمى القلاعية لحمايته نظوي لإجراء حملة عاجلة للحد من هذا النفوق.

بدوره، قال خلف الجليل، أحد مربي الجاموس والأبقار في ناحية وانة ويلة بادوش في الموصل لـ الصباح: إن أعداداً كبيرة من الجاموس والأبقار تعرضت إلى نفوق بعد إصابتها بالحمى القلاعية في مناطق وقرى متفرقة وتاج أن بلدة بادوش تعد من أشهر المناطق التي يتخر فيها تربية الأبقار والجاموس، حيث بلغت حصيلتها من النفوق نحو 80/70 جاموسة وبقرة، مطالياً الجهات الحكومية باتخاذ إجراءات للحد من النفوق ومنع انتشاره إلى أعداد أخرى من القرى.

تحرير: علي موقق





## قبل أن يكون العراق عضواً أصيلاً في منظمة التجارة العالمية تأكيدات بإتمام متطلبات الانضمام إلى (WTO)

### ● بغداد: حيدر فليح الربيعي

حذ الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون على ضرورة إتمام متطلبات تحول العراق إلى عضو أصيل في منظمة التجارة العالمية، وقيل الشروع بانضمامه رسمياً. عبر العمل على إجراء إصلاحات اقتصادية جوهرية تمكن البلاد من المناهضة التجارية مع السلع المستوردة، مشدداً على ضرورة إجراء حفرة في مختلف قطاعات الإنتاج، الصناعية والزراعية والسياحية، فضلاً عن استحداث نظام جمركي قادر على توفير غطاء كامل من الحماية للمنتج المحلي.

وتزاممت الدعوات الاقتصادية الهادفة إلى تحقيق توازن تجاري مع إعلان وزارة التجارة خطة إكمال متطلبات الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، مؤكدة أنّ العام الحالي سيشهد إكمال الملفات الفنية على صعيد السلع والخدمات والملكية الفكرية، فضلاً عن عقد اجتماعات رسمية في مقر المنظمة بجينيف.

وتعدّ (WTO) منظمة حكومية دولية تُنظّم وتسهّل التجارة

الدولية بين الأمم، بدأت عملياتها بصورة رسمية في الأول من كانون الأول عام 1995 وفقاً لاتفاقية مراكش، وهي أكبر منظمة اقتصادية دولية في العالم، تضم وفقاً لـ ويكيبيديا 164 دولة عضواً وتمثل ما يزيد على 98% من التجارة العالمية والتأنيح المحلي التجاري العالمي، وتعمل على تسهيل التجارة العالمية في السلع والخدمات والملكية الفكرية بين البلدان المشاركة من خلال توفير إطار للتفاوض بشأن الاتفاقيات التجارية التي تهدف عادة إلى خفض أو إلغاء الرسوم الجمركية وحصص التوريذ والحوافز التجارية الأخرى.

ويهدف تحقيق أعلى النتائج الاقتصادية للعراق جراء انضمامه إلى (WTO) يرى أنطون خلال حديثه لـ الصباح أنّ العراق لا يستطيع أن يكون معزولاً عن باقي دول العالم، ولابد أن يقيم علاقات اقتصادية وتجارية مع مختلف البلدان، لكن عليه أن يراعي المصالح الداخلية في ذلك الأمر قبل كل شيء، مؤكداً أنّ دخول العراق الآن في منظمة التجارة العالمية، وتحوّله من عضو مرهّب إلى عضو أصيل، لا أرى خطورة يمكن أن تعود بالفائدة للبلاد.

### أنار إلى امتلاك أفضل الخبرات الهندسية

## نقيب المهندسين: قادرون على المساهمة بحلّ نصف مشكلات الاقتصاد

### ● بغداد: حسين ثقب التميمي

تقديم المشاريع وفق المواصفات العالمية الأمانة يتطلب التعامل بين المؤسسات التنافسية ومختلف الوزارات والهيئات لتكون الحصيلة مشاريع إسكانية بمواصفات عالمية، يُعدّ المواطنون عن معارف تراوهم بشأن عدم رصانة الأبنية على اختلاف استخداماتها، في وقت يمكن لخبرات الهندسية العراقية معالجة 50% من المشكلات الاقتصادية خلال فترة قصيرة.

نقيب المهندسين العراقيين ذو الشعار حوشي المكسوسي قال في حديث لـ الصباح: إنّ العراق يملك أفضل الخبرات الهندسية على مستوى العالم التي يمكن أن تسهم في تنفيذ المشاريع النوعية وفق

الوصافات العالمية، لافتاً إلى أنّ المهندس العراقي ترك بصمة في جميع أرجاء المعمورة، وهذا دليل على أنّ البلاد تملك خبرات يمكنها أن تصل بمستويات التنفيذ إلى العالمية. وأضاف المكسوسي أنّ النخبة تملك مخططات يمكنها أن تسهم في احتواء 50% من المشكلات التي يعانها الاقتصاد الوطني عبر النهوض بالإنتاج

الصناعي والزراعي، غير أنها تتطلب تعاون الجهات المعنية، إذ تحتاج إلى إرادة صادقة لتنفيذها في القطاعات الإنتاجية والخدمية التي تراجمت رغم وجود مقومات النهوض بهذه القطاعات.

وأشار إلى أنّ التوجهات التي أعلنتها الحكومة عبر برنامجه حظيت باهتمام كبير من المكاتب الاستشارية المجازة، وأعدت خطط يمكنها تنفيذ أغلب مفاصل البرنامج الحكومي، وهذا الأمر يوفر الوقت والجهد، كما يوفر مبالغ مالية كبيرة لتخزين

الدولة تخصص لاستخدام الخبرات الأجنبية، لافتاً إلى أنّ الخبرات الأجنبية أمر ضروري في بعض مفاصل العمل، حين يكون هناك تكنولوجيا متطورة تعتمد في تنفيذ المشروع.

وألمح إلى أنّ المهندس العراقي يحتاج إلى الفرصة والثقة ليكون الفيصل في إنجاز المشاريع النوعية، لاسيما أنّ بعض المشاريع التي تنفذ أياً فيها المهندس المحلي من خلال تصنيع أجزاء مهمة من مقاطع الربط في الجسور التي نفذت بأكثر من مكان داخل البلاد. وأكد المكسوسي أنّ المكاتب الاستشارية المجازة

وعزا أنطون ضرورة تأجيل عملية الانضمام في الوقت الحالي إلى جملة أسباب، وأضعاً في مقدمة تلك الأسباب تراجع قطاعات الإنتاج المنخفضة في العراق، سواء الصناعة أو الزراعة أو السياحة، مؤكداً أنها تسير بشكل بطيء، ولا تتطور بشكل كافٍ، لذا فإنّ عوامل الخسارة من الانضمام ستكون حاضرة وفقاً لتلك المقاييس الاقتصادية.

كما نفت الخبر أنطون إلى حاجة العراق الفعلية لنظام جمركي رصين يتناسب وقطاع الإنتاج الداخلي، من أجل توفير الحماية وتحقيق التوازن، مشيراً إلى أنّ المعطيات مجتمعة تبين أنّ فوائد الانضمام إلى المنظمة العالمية لا يمكن أن تحقق العمل على تقوية القطاعات الإنتاجية، لاسيما الصناعية والزراعية، تكون قادرة على المنافسة في حال الدخول إلى منظمة التجارة، ولا فإنّ الإنتاج المحلي لن يتمكن من المنافسة وسيؤدي ذلك إلى زيادة البطالة والفقير جراء توقف المنشآت الصناعية والزراعية التي لن تقوى على المنافسة مع المستورد.

وكانت وزارة التجارة قد فضلت خطتها لإكمال متطلبات انضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية.

ودكر المركز الإعلامي في الوزارة وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنّ اللجنة المعنية بانضمام العراق إلى منظمة التجارة العالمية برئاسة وزير التجارة وعضوية ممثلين عن الوزارات والهيئات فضلاً عن ممثلين عن القطاع الخاص، تعمل على إكمال متطلبات انضمام العراق إلى المنظمة.

وأوضح أنّ خطة الوزارة خلال العام الحالي تتضمن إكمال ملفات الانضمام الفنية على صعيد السلع والخدمات والملكية الفكرية، بالإضافة إلى مواءمة التشريعات والقوانين مع اتفاقيات المنظمة متعددة الأطراف. وأشار إلى أنّ الخطة تشمل عقد اجتماعات رسمية في المنظمة وجينيف، وأن يكون هناك تنسيق عال مع الدول الأعضاء، وتعمل تقلاً اقتصادياً في المنظمة لحشد الدعم والشرع إجراءات الانضمام وجعل العراق عضواً فاعلاً وشريكاً في اتخاذ القرارات الاقتصادية ورسم السياسات التجارية التي تعزز من اندماج العراق في الاقتصاد العالمي.

## المركزي يحدّد الأوراق النقدية الصالحة والمرفوضة للتداول

### ● بغداد: صباح

وأيضاً إذا ظهرت عليها آثار التداول والاستعمال ولم يصيبها آذى أو ضرر يؤثر

في شكلها ولونها وحجمها. وأشار إلى أنّ الأوراق النقدية تعد غير صالحة للتداول في حال كانت الورقة النقدية مهترلة أو متضررة على أجزاء منها، وإذا تضررت نتيجة تعرضها للماء أو السوائل المختلفة، كما أنها تعد غير صالحة للتداول إذا كانت مكونة من جزأين مختلفين بالأرقام وكانت مساحتها مقاربة لساحة الورقة النقدية الأصلية.

وبيّن أنّ الورقة النقدية تعد غير صالحة أيضاً في حال كانت مثنية بشريط شفاف أو أكثر على عرضها أو طولها، إضافة إلى قطع منها أكثر من زاوية أو مقروضة، أو إذا كانت مبنية الطبع من حيث التصميم والنجم وإذا فقدت 50% من مساحتها، كما تعد غير صالحة للتداول في حال التصفت بها مواد غريبة وأثرت في معالمها كالأحبار والأصباغ أو كانت مثقوبة.

حدّد البنك المركزي، أمس الاثنين، الأوراق النقدية من العملة المحلية الصالحة وغير الصالحة للتداول. وقال البنك في بيان صحفي: إنه المسؤول عن تحديد فئات العملات النقدية العراقية ومقاييسها وطبيعتها ومسك المسكوكات المعدنية، وهو المسؤول عن إبلاغها واستبدالها وتحديد الميعب منها، مبيّناً أنّ التمييز بين فئاتها من خلال فرض فئة معينة على الجمهور أو رفض تسلم فئة معينة أمر غير مقبول ويعد مخالفاً للقانون.

وأوضح أنّ الأوراق النقدية الصادرة عنه تبقى صالحة للتداول في حال تعرضها لأي تمزق يزيد على (تسم) وتم إصلاحه بشريط لاصق شفاف من جهة واحدة أو من جهتين ولم يؤثر في معالمها. وأضاف أنّ الأوراق النقدية تبقى صالحة أيضاً إذا أصابها قطع في إحدى زواياها بحدود (تسم) ولم يؤثر في معالمها،

تملك من الخبرات ما يجعلها تقدر تصاميم متكاملة لجميع المشاريع في عموم القطاعات، الأمر الذي يتطلب أن يكون هناك تعاون بين هذه المكاتب والبلديات في مختلف مناطق البلاد لتتحمل مسؤولية التخطيط والإشراف لتحويل على مشاريع نوعية تناسب عمرها الافتراضي، لافتاً إلى أنّ البلاد بحاجة إلى مشاريع رسمية وهذا الأمر يتطلب جهات تتحمل مسؤولية التنفيذ.

وعن المشاريع الاستشارية بين المكسوسي أنّ الشركات الاستشارية يجب أن تتعاون مع مكاتب استشارية مجازة وأن يصادق على جهود المكاتب مكتب استشاري آخر حددها شتباها الشركة المنفذة. ويهده الطريقة تمنع حدوث خلل تنفيذي، لاسيما أنّ بعض الشركات كانت تعتمد مكتباً استشارياً واحداً يخطط ويصادق وهذا أمر غير صحيح في عالم الأعمال في جميع أنحاء العالم.

وأوضح أنّ النخبة لديها خطط تعالج الاختناقات المرورية من خلال استحداث طرق وجسرات وتطوير تقاسمات، باعتماد حلول قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل.

# اعلانات





## توقعات بتغيرات مناخية إيجابية في البلاد موجات الأمطار تنعش الزراعة والمسطحات المائية

بعد أعوام من التصحر والجفاف، جاءت موجة الأمطار مؤخراً لتنعش الآمال بموسم زراعي مثمٍ وإمكانية تغير الأجواء خاصة في موسم الصيف المقبل وحرارته الالهية وموجات الغبار التي اشتدت في العام المنصرم، وغيرها من التغيرات المناخية، وأن تعود الحياة إلى الأهوار والأنهار ومختلف المسطحات المائية.



واقامة سدود ترابية، تعمل على خزن تلك المياه، بالإضافة إلى تلك المناسيب المائية الموجودة في دجلة والفرات، التي ارتفعت بشكل ملحوظ وجزئياً في البحيرات المتوفرة مثل الرزاز والعتباتية والزراة، بالإضافة إلى العمل على ملء الأهوار التي تعرضت لموجات من الجفاف والتصحر.

### تلف مناخي

عانت البيئة العراقية من تغيرات مناخية شديدة وصفت بالمتطرفة، فضلاً عن قلة سقوط الأمطار في الفترات الماضية، ويرى الوكيل الفني لوزارة البيئة الدكتور جاسم الفلاحى أن تراجع الإيرادات المائية من دول المنبع، كان نتيجة سياسيات دول الجوار، ولأن البلاد عانت من تراجع غير مسبوق في الخزين المائي للسدود، لهذا تعد هذه الموجات المطرية بمثابة المنقذ للأجواء العراقية، التي عانت الأمرين، إذ زاد التصحر والجفاف وتأثرت مساحات واسعة من الأراضي بهذ التغيرات، مشيراً إلى أن الإيرادات المائية ستأخذ بالزيادة حتى في الأحوال الخريفية في سدود حديثة والموصل وحميرين، فضلاً عن بنية السدود الأخرى، ومن الجدير بالذكر أن هذه التغيرات الإيجابية ستسهم بتثبيت التربة وزيادة الغطاء النباتي.

### حصاد المياه

وبين وكيل وزارة البيئة أن معظم الأراضي العراقية قد تدهورت بشكل كبير، نتيجة التغيرات المناخية والسياسات التي هيمن عليها الحال يعمل على منع الجفاف التربة وهبوب العواصف الترابية، لذلك تحث وزارة الموارد المائية على الانتعاش من كميات الأمطار التي هطلت بشكل غير مسبوق، وتطبيق ما يسمى باستراتيجية حصاد المياه، أي خزنها والاستفادة منها بطرق جديدة وأمنة، تمهيداً لفصل الصيف المعروف بحارته العالية، وفي الوقت نفسه دعا الفلاحى وزارة الزراعة إلى تطبيق الأزمنة الخضراء لمكافحة التصحر

### • سها الشبخلي • تصوير: خضير العتباتي

### خطة زراعية

إن إعداد الخطة الزراعية، سواء كانت صيفية أم شتوية يعتمد على الخزين المائي المتوفر، فضلاً عن كون الموسم ممطراً أو جافاً، وبين وكيل وزارة الزراعة الدكتور مهدي سهر الجبوري لـ (الصباح) أن تحديد الخطة الخاصة بالموسم الزراعي، يعتمد على التعاون بين وزارتي الزراعة والموارد المائية، ولأن الأوامر المنصومة كانت جافة تماماً وتكاد تخلو من الأمطار، فهذا انعكس سلباً على تلك الخطة بسبب انخفاض الإيرادات المائية، وفقاً للجبوري فإن الاجتماعات مع الجوار المائية مستمرة وهذا تمت إضافة ما يقرب المليون دومت إلى الخطة، ومن المأمّل أن يشهد محصول الحنطة زيادة ملحوظة وبالتالي إمكانية تصفية وزارة التجارة بكميات جيدة.

### الثروة السمكية

ويلفت وكيل الوزارة إلى أن هذه الأمطار أسهمت بشكل كبير في زيادة الخزين المائي للأنهار والمسطحات والأهوار، فضلاً عن السيول التي رفعت من مناسيب المياه الجوفية، كما أضافت مساحات واسعة زرع فيها محصول الحنطة والشعير، إذ شهدت تلك الزراعة تراجعاً كبيراً في الأوامر المنصومة، ولكن وبسبب الجبوري فإن هناك توقعات بزيادة هذه المحاصيل بشكل لافت للظن، وبمضي أن هناك مساحات زراعية كبيرة تدهورت تروبي الثروة الحيوانية التي شملت المواشي والأسماك أيضاً نتيجة الأمطار التي هطلت بوفرة وأسهمت بعودة الغطاء الأخضر لتلك المناطق التي عانت من الجفاف والتصحر لفترات طويلة.

### سدود ترابية

ويدعو الجبوري وزارة الموارد المائية إلى الاستفادة من كميات الأمطار التي هطلت بوفرة على المناطق الصحراوية



د. مهدي سهر الجبوري، هذه الأمطار أسهمت بشكل كبير في زيادة الخزين المائي للأنهار والمسطحات والأهوار، فضلاً عن السيول التي رفعت من مناسيب المياه الجوفية



د. جاسم الفلاحى، معظم الأراضي العراقية قد تدهورت بشكل كبير نتيجة التغيرات المناخية وفقدان الغطاء النباتي العشبي، الذي هو بطبيعة الحال يعمل على منع الجفاف التربة



عيسى الفياض، إن التغيرات المناخية ترجع إلى أسباب مختلفة، منها ما يتعلق بالوقود الأحفوري الذي جاء بالتزامن مع الثورة الصناعية في العالم

أوكسيد الكربون التي تسبب ارتفاع درجات الحرارة، والتي تؤدي إلى شح المياه والتصحر، وعلى الرغم من وجود اتفاقية دولية، منها صندوق المناخ الأخضر، الذي يلزم الدول المتقدمة بتقديم الدعم لتنامية، وعلى الرغم من أن العراق ليس من الدول التي تؤثر في المناخ والبيئة، إلا أنه ارتأت الدول في هذه الاتفاقيات وتقديم الأفكار والنرى لتستفيد بقية الأطراف منه.

### معامدة باريس

ويلفت الفياض إلى انضمام العراق لانفاقية باريس، التي تركزت على تقليل الانبعاثات للوصول إلى درجة حرارة طبيعية، لأن التغيرات المناخية تهدد مناطق متعددة من العالم، فعلى سبيل المثال نشهد اليوم ذوباً وتجليد القطبين الشمالي والجنوبي، وينوه الفياض بأن العراق يحاول أن يقدم أفضل ما لديه في مجال البيئة، وفي نيته استثمار الغاز المصاحب وهذا سيكون بمثابة تغيرات إيجابية للبيئة. وتشير التقارير والدراسات إلى أن انفاق باريس للمناخ، بهدف إثبات تثبيت تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى يسمح للتعامل البيئي بأن يتكيف بصورة طبيعية مع تغير المناخ، وبالتالي حماية الإنسان من خطر يصل إلى التصحر في الغذاء والماء، والسماح بالخصي قديماً في إيجاد وحلق سبل للتنمية الاقتصادية على النحو المستدام، ويشير هذا الاتفاق إلى أن للأجيال المقبلة الحق بالعيش في ظل بيئة نظيفة وغير مؤذية.

وتبثت التربة، وزراعة الأشجار المفيدة للبيئة المحلية، والتي لا تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه.

### توثيق بيئي

لم تتأثر البلاد بتغيرات المناخ وحسب، بل كان لتلوث البيئي تصيب كبير، ومن وجهة نظر وكيل وزارة البيئة الدكتور جاسم الفلاحى، فإن تأثير العراق بسنوات الحرب ومواجهة الزهراء، فضلاً عن الظروف الاقتصادية، كلها كان لها تأثير كبير في البيئة والبيئي التحتية، وكذلك إلقاء مياه الصرف الصحي في الأنهار، دون إجراء معالجة حقيقية لها.

ووفقاً للفلاحى فإن التفتيات القديمة





## الأمن الدوائي

● **مريم كريم هاشم الخالدي**

يعتبر الحق في الصحة من الصعق من الحقوق الأساسية للإنسان، نظراً لما يتمتع وقائية وعلاجية، تتلخص توفير أدوية بجودة عالية وتكلفة مناسبة لسلامة وشفاء الأفراد، ويعتبر الحصول على الأدوية جزءاً من الحق في الصحة والتمتع بالأمن الدوائي التي ضمان قدرة الدولة في توفير احتياجات المجتمع من الأدوية واللقاحات، والمستلزمات الطبية، وضمان الحد الأدنى من تلك الاحتياجات، وجودة عالية وأسعار مناسبة لكل الأفراد، وفي مختلف الأوقات والأزمات، وإن هناك واجباً قانونياً على الدولة، يتمثل بتوفير الدواء وفهرتها على إحصاء مخزون كافٍ للبيبة الاحتياجات الدوائية، كما أنها من الأمراض لأغراض العلاج، والالتزام بالدولة بتسكين الجميع من الحصول على الدواء والالتزام الدولة بتسكير المسؤول، وتوفير أدوية تحظى بالمقبولية وأن أهم ما يهدف الأمن الدوائي هو إندام الصناعة الدوائية، والاستعداد المشاؤني للإلوية، حيث إن لاستيراد الأدوية إيجابيات كثيرة، منها توفير أدوية ضرورية تكون الدولة قادرة على صناعتها ويوهها بأسعار رخيصة لصالح المستهلك.

بالإضافة إلى الاستيراد على أنه قد فتح باب المنافسة، والتي تنظم علاقات بين دول صواباً وأسس تعدد شروط وأهمية استيراد الأدوية، ما يؤدي إلى ظهور الكثير من الأمور، التي تشكل خطراً على الأمن الدوائي وتصلح التوازن بين صناعة وإستيراد الأدوية وتوفير المنافسة غير التنافسية مع المستورد، وأن عجز الدولة عن توفير الدواء والإعداد للصناعة الدوائية أو الاستيراد العنقالي أو الصغر المادي للدولة والاستهلاك غير المميح، يعتبر من أهم أسباب مهددات الأمن الدوائي، حيث إن فتح باب الاستيراد والاعتماد عليه بشكل كبير يؤدي إلى ضعف المصناعات المحلية، والاعتماد على الواردات الأجنبية، المشفوقة والقليلة وتهريبها عبر البلاد، وتهشم الصناعات الدوائية المحلية.

ما يجعلها تشكل خطورة على سلامة الأمن الدوائي وسبل تحقيقه، من خلال التصوص التشريعية، التي عاجلت موضوع الدواء في قوانين ممارسة مهنة الصيدلة والصحة العامة، أنها خلقت من التصوص إلى ضمان توفر الأدوية بجودة عالية وأسعار مناسبة بهدف تحقيق أمن دولي، ولم يبين المشرع التعريف العرفي لمعنى تداول الأدوية، وتنظيم عملية نقل وبيع وبيع وتبرع وتصدير وإستيراد، وإدخال واستعمال وتوزيع الأدوية، للسيطرة على سلامتها والمستلزمات الطبية من لحظة إطلاق صرفها حتى وصولها إلى المستهلك، ولا بد من تدخل الجهات المختصة إلى ضبط المعايير التي يمكن للمستهلك أن يثق بها، فضعفه من أمثاله الخاصة، وفق معاداة معرفة تراعي الأمن، حتى من حقوق الإنسان لا يجوز حرمانه منه من خلال منقطع الربح وهذا الأمر لا غنى عنه لكي يصل الدواء إلى من يحتاجه ويؤمن أسس وأهداف تنظيم الأمن الدوائي وحمايته، ضمن إطار السياسة الدوائية التي يرسها المشرع لضمان الأمن الدوائي ومراقبة المصنعات، خصوصاً نسبة الأدوية ومراقبة الأضرار، ووضع العقوبات الجنائية على الأشخاص المخالفين لتشريعات الأمن الدوائي بما يحافظ على أمن المجتمع وسلامة أفراد.

## المتجاوزون « الحواسم ».. أداة للحكم وهدف للإفكار

كنت في معية أحدهم أيام معركة الانتخابات وديعتها جنوب الشوارع في جولة استطلاعية فضولية، لمعرفة أذواق الناس وميولهم ورغباتهم، وإذا بتجمع من عامة الناس البسطاء احتشدوا عند أحد جادة شارع ترابي اتصل بالشارع العام من جهة مجموعة منازل تجاوزت وقد خاضوا حوارات تداووا فيها سؤالاً وأجاباً، هل يحقق لنا هذا المرشح ميثاقنا ويمكك منازلنا أو كسابقهم يضحك علينا؟ لأخوض معهم حواراً،

ورؤس الناس والنعمة التي عرفوا عليها، وكما حاول محافظ شريف أو شخصية وطنية إثارة موضوع التجاوزات وعلاجها، هبوا تتهيج المواطنين بطرائق ملثوية، مارسوا فيها السحر والدهاء وأهملوا الناس التماس مقصودين ليؤثروا ويتوجهوا إلى الإعلام صباحاً وعشيماً، وتفتت مأكلة الدولة التي تريد تنظيم الحياة وخرائط المدن أمام اقتراحهم ويتراجع بلدور إزالة التجاوزات عن أراضي الدولة الاستراتيجية، أي تلك التي حولها التعمير والنهب إلى أعمال تجارية واقتصادية عندما تمسروا بشعارات الفقر والافتقار ليظل عمر نهبهم لأراضي البلدية والبلديات والثالثة ويغريها من أراضي الدولة، وأهملوا الناس أن سبب قهرهم هو من يطلب بإزالتهم من الوجود ليس منازلتهم فحسب بل أنت كوجوب ما يفرضها بأحباب الله في محاولة لكسب عطلةهم والإيمان بالأسطورة من أقدامهم، مع العلم أنهم لو تركوا للفرقاء تنظيم حياة الناس، وأن يتصوموا بربواتهم بالشكل الذي تديره مؤسسات الدولة ما وجد على أرض العراق فقيراً، فكيف لا يبريدون دولة والتفتت بهم خطابات التدمير الدنيئة بقعة ساذجة، والأبعد من ذلك تحول سكان العشوائيات إلى وفد لأحزاب ومدد ميثاقها بالرجال الباحثين عن عمل، وهم لا يملون أن ما أفقرهم سياسة

## البصرة عاصمة الحب ومفتاح الاستثمار

شهدتها العراق بطول البلاد وعلو سياسات لي الأرفع، ثم تلاقت القوانين التي تمّ تشريعها والتي تنظم علاقات عديدة من المصارف، وهنا لا ندعي الكمال بها زلتنا في بداية الطريق، حماية المنتج المحلي، قانون العمل، قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية وسواها، وقد إن الأوان لتفعيل تلك القوانين وسواها ونشر الوعي القانوني بين الناس، ومن الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى ضرورة تفعيل وتطبيق قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، والشروع بانتخاب مجلس أمانة العاصمة الاقتصادية، ومنعه الصلاحيات، التي وردت في مواد القانون يمكن من إدارة الشؤون البصرية بمعزل عن البيروقراطية المركزية، والتي ما زالت تفت عائقاً أمام الحكومة المحلية في إبرام العقود والشرايع الكبيرة.

سواء في تطبيقات النافذة الواحدة، ابتداء من هيئة الاستثمار وانتهاء بدخول النظام المصرفي الشامل في عديد من المصارف، وهنا لا ندعي الكمال بها زلتنا في بداية الطريق، حماية المنتج المحلي، قانون العمل، قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية وسواها، وقد إن الأوان لتفعيل تلك القوانين وسواها ونشر الوعي القانوني بين الناس، ومن الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى ضرورة تفعيل وتطبيق قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية، والشروع بانتخاب مجلس أمانة العاصمة الاقتصادية، ومنعه الصلاحيات، التي وردت في مواد القانون يمكن من إدارة الشؤون البصرية بمعزل عن البيروقراطية المركزية، والتي ما زالت تفت عائقاً أمام الحكومة المحلية في إبرام العقود والشرايع الكبيرة.

الحقائق، وأن الحب براءة الأخرع عراقية، سجلتها الوجدان العراقية في ضمير التاريخ الانساني صدقا ووفاء وأخلاصاً لمن يسيط بهاها مسالماً ومحبياً، بعد أن أبحاث بطول الخليج الكروية إلى كرفان كل من مناسبة لإجلاء كل القيم العربية الأصلية، فاستوعبت العالم بأسره من العراق بل من بأهله الطيبين ويمنته قابلة للاستثمار والسياحة والنفذ، إنه معمل البركة وسند الشاعر، فهل لنا أن نوظف هذا المعلى المبارك ونؤسس لبيئة جاذبة تركز هذا الحب وتدعم أدواته عبر منح عملي قائم على دراسة ما يورده المستثمر والسائح؟

الأميرمته يحتاج لبيئة أعمال خالية من الفساد والبيروقراطية، التي فيها حلقات التزلف في التعاملات، وقد فطمت الجهات ذات العلاقة شوطاً كبيراً في هذا السياق،



● **محمد شريف أبو ميسم**

استطاعت البصرة بأهلها الكرام، وسؤازرة كل العراقيين أن تقدم نفسها بعمق راسخة، بوصفها بيئة أمّنة وجاذبة للاستثمار والسياحة، إذ بعثت رسائل واعلاشات تقاليد للمستثمرين ورجال الأعمال العرب والخليجيين ومعيبي النشاط السياسي، وهي تحضن بطول الخليج العربي لكرة كرامة، مفادها بأن الأمن والأمان سمة قائمة لا يستطيع أن يوهها الاعلام السياسي المعروف بمجافة



## حرية التعبير والثقلين

● **سالم مشكور**

يدخل إلى صفتك في وسيلة التواصل الاجتماعي، يعق على منشور لك بلفة تخوين وتظلم، وعندما ترد عليه موبخاً بجيبك، أنت اعلامي ويجب أن تتقبل الرأي الآخر.

هذا ما يحدث لي كل يوم في وسائل التواصل الاجتماعي، بل وفي النقاشات المباشرة أيضاً. المتابعين متاخلة عند الكثيرين. لا يسيرون بين خرسية الرأي والتمسك، ولا بين حرية الرأي والفكر وحرية التعبير عن الرأي. أساساً لا يرون للحريّة حدوداً، إلا إذا تارضت مع هوامم وأفكارهم، ما يعانيتها مجتمعنا هو التدمير الأخلاقي وتراجع أخلاقيات الحوار والتهدية.

بعد عشرين عاماً على زوال الدكتاتورية، التي اتصت أجيالاً ممن لا يعرفون الرأي الآخر، بل الالتزام برأي القائد الأوحده وحزبه المقدم، بينما الحرية التي تشكل أحد أركان شعاره الثاوي لا وجود لها حتى في الأحلام، كما نعتقد أن المجتمع سيتدرج تدريجياً على قبول الآخر وعدم تخوفه أو زجره، لكن النتيجة كانت عكسية. الكثيرون ياتوا أكثر تشدداً، والأخطر أن أبناء جيل ما بعد 2003، الذين لم يشهدوا الدكتاتورية، يبدون أكثر حدة في سلوكهم، وعدم قبولهم للرأي المخالف. بفعل سفارة طرف ما قبل 2003، والفتاح الساحة المأجج بين ذلك، بات عدم القول، يترجم إلى عنف كلامي يأخذ شكل تظلم وتلوي وغيبات وعبارات بنديّة، مع شعور كامل بأنه يمارس حرية رأي، ويطلب من الآخر التبول بذلك.

هذا السلوك الاحزافي، يخلق أو يعيق حالة الكراهية التي تشكل أساساً لعنف تطوي في المجال الافتراضي، حتى ينعق إلى عنف جسدي خارج.

وفي الغالب فإن الخطاب عبر الانترنت لا يحتاج إلى الجماعية التي يحتاجها النقاش المباشر، فيضادي المستخدم في تطاوله دون راع، معتقداً أنه يستخدم حقه في التعبير عن رأيه.

الفرق بين حرية الرأي وحرية التعبير هي إن الأولى، تعني اعتناق الفكر أو الرأي ما عارض أحد، وهذا لا يحتاج إلى حدود.

أما حرية التعبير فهي الإفصاح عن الرأي أو المعتقد دون خوف أو قمع من أحد.

لكن هذه الحرية لا تعني صاحبها حق الاتهام والتزج والتخوين. هنا علينا تعدد حدود الحرية إلى سلوك يعجزه القانون بنسب متباينة من الشدة حتى كل بلد. في بلدنا يعاسب القانون على عملية الفتن والذم، وهو إجراء حالة الاحتقان وضعت الثقة بفعل عوامل عديدة، بعضها يعود إلى سنوات الدكتاتورية والخوف، والأخرى إلى سنوات الحكم غير المشومي والاضلافت السياسي والأمني، بينما دول أخرى تتهاون بقوانينها في موضوع السباب، والذم لكنها تتشدد في توجيه الاتهام دون دليل.

وهو وسائل التواصل الاجتماعي ساعد كثيراً في تراجع قيم الحوار وأخلاقيات، خصوصاً في بلد مثل العراق، حيث الخطط كثير بين المفردات والمفاهيم وغيب الثقافة الاسرة في التربية، وبين ثقافة النشاعة في السلمية، مما يستدعي قوانين رادة وجديفة في تطبيقها، قبل أن يصل المجتمع إلى مرحلة اللجوء.

إنما الأمل الذي يعلق بالوت الديموقراطي للسكان الأصليين، وبما أنه ينتمي للحزب الجمهوري فقد دق ناقوس الخطر من تزايد أعداد المهاجرين وخلطهم بالعرق الأبيض الصافي وتداخلهم مع الثقافات الأخرى شيئاً فشيئاً حتى

## شاهد من أهله

التلاشي، وأورد في كتابه إحصائيات دقيقة لعدد السكان المنحدرين من أصول أوروبية، حيث بلغت نسبتهم عام 1960، ما بين سكان العالم لتخضع إلى السدس عام 2000. وتبدأ لهذا الخبي ستهبط النسبة إلى العشر بحلول 2050، ما يعني تزايد أعداد من هم فوق 65 عاماً بحوالي الثلثين ونذرة الفئة العمرية الشابة.

هذه التدرج المشكورة أعربت الغرب فعلاً، لأنها بلسان عقول مفكرة تمني لهم قلم يكن ياتريك لسانك لهذه التحذيرات فقد توقع الفكر الأثاني أرفال شينغلر في بداية القرن العشرين شعوب الحضارة الغربية، خاصة إذا اقتدت لتعود القدرة على تقرير الحسم، ناهيك عن كتاب الحضارة تنتحر ولذ نموت للمؤرخ البريطاني أرنولد توينبي.

بالرغم من طرح الأفكار أفكار متباينة حول أسباب الموت المحتوم بيد أهله انفقوا على أن الميت الأخلاقي تلك الأمم والتهار منظومة القيم المستندة بشكل كبير على دعائم التعاليم الدينية السماوية والنعسان والتجمع بالثقافات المادي، حتى باتت تقاس الحضارة الغربية، خاصة إذا يملكه الفرد من رفاحية، فكانت نظرية أيد، بأنها المكون الأساسي لكل كمال حضاري وهي الأرسى وفقدان الروابط العائلية ليميل كل شخص إلى العيش بمفرده، فضلاً عن انتشار الأفكار التي تشجع قيام العلاقات بين الضعيف خارج إطار الزواج بما فيه من اختلاف الجنسية دون تحمل المسؤولية، وما وافق ذلك حينها من تخوف كبير على مستقبل الأجيال القادمة من الانفجار السكاني، الذي يحدث والاتجاه نحو تقليل نسبة المواليد وتوحيد الإنجاب، فشروع القوانين التي تحمي هذه الأفكار وتدعمها كقانون السماح بالإجهاض وتشريع الموت الرحيم إضافة لتلك

التي تتعمق في دراسة ما يورده المستثمر والسائح؟

# الاتفاق النووي عام 2023.. انتظروا شهادة الوفاة



## ● محمد صالح هديان

عدة اطراف معنية بهذه المفاوضات، الولايات المتحدة التي انسحبت من الاتفاق في السبعينيات، ألمانيا وفرنسا التي دعت إيران إلى صمود الاتفاق وعدم الانسحاب منه مقابل العمل مع إيران وفق صيغة معينة خارج إطار عضوية الولايات المتحدة. وطرف ثالث هو روسيا والصين العضوان في المجموعة الغربية، التي ما زالت موجودة في الاتفاق، لكنها تملك موقفًا معاكسًا للموقف الأوروبي إضافة للجانب الإيراني الذي يشكل الطرف الأساس المقابل للمجموعة الغربية؛ بينما يبرز أطراف اقليمية عازلة في الاتفاق في حينها، وهي تريد أن يكون الاتفاق صامتا لأنها أرى أن تقوم طهران بإعادة صياغة أهمها القومي وتكثف بموجبه إلى داخل حدودها، بعيدا عن نشاطها، المزعج، للامن في الشرق الاوسط.

في فرة استشرافية لأحداث الاتفاق ومصيره ينبغي مراقبة الأطراف المعنية وماذا تريد في نهاية المطاف من هذا الاتفاق؟

ويعبارة وكذا وضوحا ماذا تريد من إيران ذاتها؟ الجانب الأمريكي هو أقوى الأطراف ولديه كلمة الفصل بسبب ضعف الموقف الأوروبي بعد الحرب الأكرانية، والذي كان في أساسه الطرف الأضعف في الاتفاق النووي، بسبب هيمنة واشنطن على قراره، التي قادت المفاوضات

ناقشنا الاسبوع الماضي التحديات التي تواجه الحكومة الإيرانية خلال العام 2023، حيث كانت المفاوضات النووية ومسألة إحياء الاتفاق النووي الموقف عام 2015 أحد التحديات الاستراتيجية التي تواجه الحكومة الإيرانية. دعونا هذا الاسبوع نتحدث عن مآلات هذه المفاوضات والتي أين سينتهي بها المطاف؟ وكيف سيكون وضعها في العام الجديد، لأن نهاية هذه الاتفاق ومعها المفاوضات اي كانت ستعطي شكل أو آخر على الأمن والسياسي في الاقليم.

مع الجانب الإيراني بعد تسليم الرئيس بايدن البيت الابيض عام 2020 وإعلانه الرغبة في احياء الاتفاق النووي الموقف في 2015. لكن الذي أفضل المفاوضات التي قاربت العامين تمسك والاشطن ويبحث فضليا ومفات خارج إطار الاتفاق النووي والامتناع عن اعطاء ضمانات على استمرار اى اتفاق يمكن أن يتم التوصل اليه بين الجانبين. تتحدث المعلومات عن وجود اقتسام داخل الادارة الأمريكية بشأن احياء الاتفاق النووي. طرف يهوده رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وليام بيرنز ومعهم زوريت مالي، الذي يمسك بالمف الإيراني في الخارجية الأمريكية مقابل الرئيس جو بايدن الذي يأخذ بنظر الاعتبار موقف الكونغرس وضغوط اللوبي الصهيوني ومظلمة الايباك والصقور من الجمهوريين، الذين باتوا مسيطرين على الكونغرس، بينما لم يتخذ وزير الخارجية أنتوني بلينكن ومعهم مستشار الأمن القومي جيك سوليفان موقفا واضحا من هذا المسألة.

هذه الأجواء المليدة والتناقضة داخل الإدارة جعلت مخرجات المفاوضات مع إيران، عرجاء، لم تستقر على حال فهي تقدم خطوة وتراجع خطوتين، متأثرة مرة باستحقاقات الانتخابات التصفية وأخرى بالعرب الأكرانية وثالثة بالضغط الصهيوني، ما دعا رئيس وكالة المخابرات المركزية ومعهم زوريت مالي التصايح للفرق الآخر إمامة صقور الأمنية على طهران لا يترزأ من أجل امتيازات المفاوضة، صراع لئونة حيال احياء الاتفاق النووي وممارسة سياسة، صراع

الازدادت، مع طهران. لا يلوح في الأفق ما يشير إلى أن الجانب الأمريكي يريد التوصل لاتفاق على المفاضات الإيرانية، خصوصا أن الانتخابات التصفية قد وضعت وأزارها ما في يستعد الرئيس بايندن دخول اجراء انتخابات 2024 دون الحاجة لتلخيص مصفحات امام الجمهوريين، الذين سيطروا على الكونغرس ويتربصون به الدوائر. اما الجانب الإيراني فهو يقرب من الاعتماد على امكانياته الاقتصادية التي وضعها في الموازنة لعام 2023 ليسدل الستار في الاعتماد على نتائج الاتفاق النووي، حيث اوضحت هذه الموازنة التي قدمها الرئيس ابراهيم رئيسي للبرلمان اعتمادها بنسبة 50، بالتملة على الضرائب بينما اعتمدت في النصف الآخر على صادرات المواد البترولية وبقية السلع والخدمات، في الوقت الذي خلت من الاعتماد على صادرات النفط الخام، وهذا يعني أن التظلم السياسي في إيران يريد مواجهة جميع الاحتمالات في الوقت الذي يراهن على انهاء الاحتجاجات من خلال إعادة صياغة الأداء الحكومي، لحل مشكلات المواطنين، وتذليل ما يمكن تعديله من قرارات واجراءات تتعلق بالمرعيات العاملة.

من خلال المؤشرات الأولية للقيادة الإيرانية فإن طهران غير مستعدة للاستيحاء مع الدول الغربية في تصورها الاقليمية والدولية بعدما اعلنت التحديت الأمنية، إلا أن ذلك لا يعني انها تجازت هذه التحديات بشكل تام. لكنها تهين نفسها للاختراق في صراع الارادات، مع الجانب الامريكي بشكل خاص والغربي على وجه العموم.



## الوجه السياسي لكرة القدم

### ● كريمة ننتة جبر

تعد لعبة كرة القدم الأكثر شعبية في العالم ككل، لما تتميز به من إثارة وعواطف الجماهير، وتعتبر عن الوجه الثقافي للبلد من خلال المنافسات الرياضية، لذلك تجدها معرضة للاستغلال من قبل السياسيين وروس الأموال والأيديولوجيات، فكل فريق كروي لا يمكن إهمال تربيته في هذا المجتمع، بل كل شخص بالفرق يمثل البلد، من خلال عمله وفكره وأخلاقه، والموهبة والاهتمام به، اللتان تجعلان اللاعب في هذا الموضوع من تمثيل المجتمع وتربيتها وثقافتها، كما أن الإعلام له الدور البارز في نقل تلك العواطف وتوثيقها، فالعلم على المبرارة لا هو إلا أداة لترجمة الكرة، لحرركات اللاعبين الرمزية إلى المشاهدين، وصوته ما هو إلا صوت الروح الوطنية التي تظهر في اللاعبين من خلال تغيير صوته عند تسجيل الأهداف، لذا تكون المنافسات الكروية ذات بعد سياسي، لأنها تهيج الوعي الجمعي للشعب وتوحدهم خلف فريقهم، فالفرق الوطني هو الذي يمثل كل فرد في البلد أو ذك، فكرة القدم لعبة في أساسها تعتمد على الإثارة، والإنسان كائن يبحث عن الإثارة والتمتع في جميع مجالات حياته، لذلك نجد أنظمة التعليم والإيديولوجيات تستغل هذه النزوع السيكولوجي لدى الأفراد أو توطيد علاقته معهم ونشر أفكارها، وأحداث كأس العالم في قطر 2022 دليل على استغلال الأنظمة الامتلاعية للحسد الرياضي، سواء في نظره القرب الاستغلالية على عدم مقابلة العرب في النجاح، أو في ردة فعل الألمان من سياسة قطر في منع الترويج لأفكار المثلية، وكذلك مباراة الفريق الإيراني والأمريكي، التي أخذت طابعا سياسيا لدى الجماهير نتيجة النزاع السياسي بين البلدين، والذين يتعدان المشهد الوطني من قبل الفرق الإيرانية، ليبرمون عن قوتهم مع الشعب ضد أفعال الحكومة الإيرانية، فكان التشجيع للفرق العلمية متوجها بالبول الأيديولوجية للأفراد، ولا يغيب عن البال أن النزوع العربي عن ارتداء القميص الوطني الإحتجاجي يسمي بالثبث العربي عند رفعة كأس العالم، إذ اعتبرها العرب رسالة سياسية لتأكيد الصادات، والتقاليد العربية في قطر على الغربية.

وما يحدث في بطولة كأس الخليج العربي 2023 في الصيرة ذات الطابع السياسي منذ تأسيسها، اعتراض إيران على سببها في كأس الخليج العربي، واستدانتها للسفير العراقي في قطر في قضية الخليج والبصرة إلى الفرس، كما لا نجد ردا من الدولة العربية في حفظ سيادة البلد، بسبب تبعية الكثير من السياسة العراقيةين لإيران لولا أقيمت السياسي الخليجية بالانتفاع على العراق، فأقيمت البطولة في البصرة، لذلك سبب استغلال هذه البطولة لرفع الوصمة الطبيعي السياسي والثقافي، بعد أن شوهت رسالة الإعلامية لصوت البلد والشعب العراقي في عامهم، لذلك يجب على العراق تصليح سياسته وحفظ سيادته من خلال استغلال المجال الرياضي والثقافي في استضافة البطولات الدولية.

## متنبى البصرة

بجولة لعالم المدينة على هامس خليجي البصرة زرت مناطق عدة.. فمررت بالعشار وسوقه وشوارعها، ثم اتجهت إلى شط العرب بتاسع حدائقه التي تحسندا عليها بقية البلدان المحرومة من نعم الأنهار السماوية، وأصعبت بتطورات الكورونا التي كانت مساهته تثنيت بقادم عراقي أفضل في ظل حضور عربي بهي بكل معنى الكلمة..

فتحه طيلة أيام خليجي البصرة ناشيا ومسايرة لكرنفال العرس الخليجي، وتهيئة الطرف المناسبة للأجواء المثالية والفعاليات المرافقة لإسعاد الحضور وإبراز أوجع الحضاري للعمنية. وعكس صورة حقيقية عما تعريه من معالم وأثار وتاريخ واخر وحاضر مكون بكل خيرات الأرض وحفظ السماء. فقط كل ما يحتاجه إيمان الطبقة السياسية بالدولة المدنية، التي تصدقها الرياضة والثقافة أحد أهم أوتها وإعلام شأنها بعيدا عن التفتيد والتوسيع والتحزب، وما جلبه علينا من خراب ودمار نائل الله أن تكون نهاية على أيدي المواطنين من الشباب والخيرة ومعهم كل المتعلمين الدولة المسألة المستورة المتطورة، بكل مدنية على طريقة المدينة الفاضلة.

## بين الفقه وفعل العرف



لمجنس على قدر فضل إلا بعددو التقوى عند الله، فهذا الضمير أن استبحام (الأول) كمنسلف، كذلك أنها صمام أمان للرؤساء، للعشار العراقية، وأصبحت هذه الضميلة زراد نيماً كلاً صار الإنسان قدماً في مضمار عن مخالفة الله تعالى، ومن هذا قد نشيت الحروب المدمرة بين العشائر والقبائل ومن ثم الشعوب أيضاً، لذلك على عشائرنا أن تجعل من التماسح الزوجي هدفاً للمؤمنين كأخوة بأصالح ذات بينهم وليس للتحارب والسكات العنصرية الموجمة، مختلف الأسلحة الفتاكة والهوسات الثأرية، التي تتعد كبراً عن الحقائق وموجبات الشريعة وما ذكرنا من سلبات للعشار العراقية لتقيا أثبتت أهمية الزوايد في تسيوية النزاعات في الفترات، التي تراجع فيها القانون وكأثر فيها المتطاولين في الفترة التي تلت سقوط النظام الككتائيري وحذوت النزاع الفروع ونهاوي ومؤسسات الدولة وعمليات الفروع العازرة من قبل بعض التفروس الضمعية

على عشائرنا أن تجعل من التماسح الزوجي هدفاً للمؤمنين كأخوة بأصالح ذات بينهم وليس للتحارب والديكات العشائرية الموجمة، بمختلف الأسلحة الفتاكة والهوسات الثأرية، التي تتباعد كبراً عن الحقائق وموجبات الشريعة، ومهما ذكرنا من سلبات للعشار العراقية لكنها أثبتت أهمية الدور الزوايد في تسيوية النزاعات في الفترات التي تراجع فيها القانون وتكاثرت فيها المتطاولين في الفترة التي تلت سقوط النظام الككتائيري وحذوت الفراغ الأمني وتهاوي مؤسسات الدولة

## أسعار العقارات.. صعوداً لا ينقطع

صاحبه

### ● حسين الذكر

حيث تزدهر ليايه بألق الألفة والمعبة والانتاج والتواصل، الذي نأمل أن تكون الرياضة هي بوابة لعودة العراق إلى أحضان أخوته الخليجيين والعرب، فضلا عن المحيط الإقليمي والقضاء الدولي. ثم اصطلحني الصديق صفاء الضاحي بعبارة جميل لي المبدوي القادم من الدوحة لتعظيم وقائع خليجي 25.. وكانت محفلتنا هذه إلى الشارع الفرهادي ومكتباته، التي يطلون عليها متنبى البصرة بينما مكتبات متنبى بغداد.. وقد بدا شارعاً جميلاً جداً بين بطراز حديث ينسجم مع روح الحضارة، ولا يتعد عن أرت الأسملة، حيث تعارفت الحكومة المحلية والتمنطات المدنية مع مثقفي وعتمين لإحياء الشارع وتنظيمه، إذ تم

## حسن عودة الماجدي



لاشك أن التقاليد والأعراف العشائرية هي التي أحييت نظام المشايخ أفعاداً وعشائر وقبائل بالقمرة الثقافية، من أجل تنظيم الحياة الاجتماعية والتعايش التلمي وليس بمحاكم أو مراسم رسمية، إذ إن الآلية الكريمة قد جاءت توتويها لهذا الامر (أنا أيها الشان أنا خلفناك من ذكر وأنسى وجمناك شخونياً وقبائل لتعارفوا إن أكرمك عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير) الحجرات 13، إن يتبين لنا منأجابه في آية الكريمة هو الإيجاز في تصنيف البشر إلى شعوب وقبائل مختلفة ومتوعدة بالأمم واللسان والتقاليد، ليعرف كل إنسان بمسائه وخصائصه المظهرة وكذلك تعرف أنسأهم، لا لكي يتفخروا أو يتفاضلوا عن غيرهم، إذ ليس

صاحبه

## أسعار العقارات.. صعوداً لا ينقطع

صاحبه

### ● زيان عادي

طاهرة تتأقلم أسعار العقارات في السنوات الأخيرة في العراق في عهد أن توشراً ظاهرة اقتصادية فيسحب، إنما ثقافتها هو يوازياً نسبة الزيادة الكبيرة في استقطاب المال العراقي لصالح طبقات سياسية فاشرة وبشره فاحش، متفردة تمسكت من الأثراء من كمان المال العام والاستحواذ عليه، وبدلاً من مخاطر الایداعات في المصارف الأجنبية جرى الاحتفاظ على الرغم من شكل فقرات رابحة وضمونة، فطلى العزم من أشأ الأزمات الاقتصادية في البلاد الناجمة عن التقلبات التي تسببت بها جائحة كورونا، ولأحلاً الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا وارتفاع أسعار المواد الغذائية وتراجع الاستثمارات في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة، ظلت سوق العقارات بعيدة عن تلك التطورات، فهدت أسعار العقارات في أغلب مناطق بغداد ارتفاعاً كبيراً، وصل إلى أعلى إلى الضعف في بعض المناطق، مقارنة بالسنوات الماضية، وهو ما ألقى ضرراً بقطاعات واسعة، خاصة في ظل أزمة سكنة عادة تصعب بالبلاد، وإذا كانت الأسباب التي تسفر هذا الارتفاع متعددة، فإن العقوبات الأمريكية التي استهدفت عددًا من الشخصيات والمسؤولين المحليين، ساعدت على هذا الارتفاع، لجهة عدم إمكانية خروج أموال تلك الفئة إلى بلدان أخرى، كما كان يحصل سابقاً ويرى محليون ومتابعون أن أغلب المسجلين والترايب انجوا إلى الاستثمار في الداخل، وتجنباً لسوق العقار الأكثر ضماناً وأماناً، مثل الوحدات السكنية أو النقل، أو الأراضي الزراعية في بعض مناطق العراق، وشركات الصيرفة، ويبدو أن هذا التوجه في سياسة الطبيب جالسة صحية، ولكنه في العراق، عاد بالضرر والنهسهم في ارتفاع أسعار العقارات والأراضي.

ومن يبدو أن الوضع الأمني المستتب نسبياً وسكوت شركات العقارات يوقظ في ظل الأزمة الاقتصادية، جعل الاستثمار أو الاضطراب بالأموال داخلياً، جملاً مطروحاً بالنسبة إلى الكثير من المسؤولين والمسؤولين المحليين، والذين يغيثون بتسليح أموالهم، فضلاً عن الترتبات السياسية العالمية المقلقة، وتردي الأوضاع الاقتصادية في بلدان الجوار، أسهمها بالفعل في إبقاء تلك الأموال داخل البلد، يضاف إلى ذلك، شهرة بغداد المعاصرة تجريباً وإسما لليسوان الزراعية، تنمويها إلى أرض سكنية، ضمن مسانعة الأفراد لمواجهة الطلب الحاصل على الدور، وهو ما دفع المتكئين ثانياً إلى شراء الألب الوضات الزراعية، وتحويلها إلى قطع سكنية، ترتب على الحكومة الأخيرة أن تتخذ الإجراءات والتدابير المالية لمواجهة هذا المسار في أسعار العقارات، بنية حماية الطبقات الفقيرة ودون التدخل المحدود، إلا سيما وأن موازنة سنة 2023 على الأواب، فالضرورة تستدعي جعل لجهة السكن من الأروليات في قطر أنها.

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

## تغير المناخ يفرض تعديلات وراثية على الغذاء العلماء يؤهلون القمح لدرجات حرارة أعلى



• روبن مكاي  
• ترجمة: بهاء سلمان

إنه النبات الذي غير سيره الإنسانية، فيفضل زراعة القمح، تمكن الجنس البشري الحديث من إطعام نفسه مع فزائد الأعداد بشكل متواصل، محلاً جامعا لجميع الصياد الكافحين للبقاء على قيد الحياة ضمن عالم أهدأ إلى الية التعمك كوكب الأرض. أثناء عملة تطوّر المحصول، صار نوعاً من شيب بري، اقتصر تواجده في ماضي على منطقة صغيرة من منطقة الشرق الأوسط، وبعثي حالياً مساجد شامسة من كوكب الأرض. يتبوأ المورخ يوفال نوح هاراي: في السهول الهائلة لثبات أميركا، حيث لم تسم ولا حتى سابق وأدلة لنبات القمح منذ عشرة آلاف سنة، بإمكان الواحد منا اليوم السير لمسافة تعدى مئات الكيلومترات من دون أن يبرى نباتاً آخر على يد آدم القمح الآن ما نسبته عشرين بالمئة من السمات الوراثية المستهلكة من قبل البشر كل يوم. بيد أن إنتاجه صار موضع تهديد، وبسبب ظاهرة الاثر العالمي بضرورة الإنتاج، يواجه كوكبنا مستقبلاً تشوبه عدة موجات قاسية الحرارة وحالات جفاف وحرارة غابات من التي يمكن أن تعمل على تدمير المحاصيل الزراعية مستقبلاً، متهمة شراذم مجاعة واسعة الانتشار لاحقاً غير أنه من الممكن تحضّر هذه الأزمة بفضل بحث مميّز يتم إجرائه حالياً من قبل باحثين يعولون لدى مركز جون إنز بمدينة شيرووتش الكاليفورنية، فهم يواصلون العمل على مشروع ليجل نوع القمح أكثر مقاومة للحرارة والجفاف، لكن من النقص وضع وجبة جديدة من التجارب والتفكير خلال أسابيع قليلة كجزء من مشروع سيشهد زراعة أنواع مختلفة من القمح، مع برامج تفتيح الجينات، ضمن حقول مخصصة للتجارب في إسبانيا، وستعمل هذه الأبحاث على تحمّل حرارة

منطقة شبه جزيرة إيبيريا (تتكون من إسبانيا والبرتغال والاندورا وجبل طارق) وكيبيريا - (الترجم) على تعديد جودة المحصول ليتمسنى للعلماء امتلاك إمكانية حماية الحقول الصالحة للزراعة من التقلبات الأوسر لتغيرات المناخ، وبالتالي تعزيز إنتاج الغذاء للثبات البشر، بحسب قول فريق معهد جون إنز.

### جربة واعدة

لم يكن القمح هو العامل الثباتي الوحيد المغذي للثورة الزراعية، فهناك مواد غذائية أساسية أخرى، مثل الرز والبطاطا، لعبت دوراً كذلك. بيد أن القمح اكتسب الدور القيادي في تحفيز الثورة الزراعية التي أوجدت العالم الحديث بارتفاع السكان ونضج المدللة، وفقاً لما كتب هاراي في كتابه ساينس، الذي حقق مبيعات هائلة عالمياً. وتتّم زراعة نوعين رئيسيين في الحقول قمح المعرونة وقمح الخبز، ويلعب كلا النوعين دوراً بالغ الأهمية في الأنظمة الغذائية لأربعة مليارات ونصف المليار إنسان، كما يقول البروفيسور غراهام مور، المتخصص بعلم وراثه القمح ومدير مركز جون إنز، أحد أكثر المراكز العالمية الرائدة في بحوث المحاصيل الزراعية، ويضيف من بين تلك الأعداد، يوجد ملياران ونصف المليار إنسان في 89 دولة يعتمدون على القمح لتغذيتهم اليومية، بالتالي يقدرنا معرفة عمق متجولة منه. نسخة تمكّن الجين من تنفيذ مهمة الرئيسة وهي السماح لكروموسومات القمح بالاجتماع أو زواجها بشكل صحيح وتحقيق إنتاجية جيدة، إلا أنها تقتصر على قدرتها على منع أحداث اصناف جديدة بميزات تكافئ ميزات الأبحاث بالحياد الجين كان هو السبب لهذه المشكلة. فبرغم أهمية القمح الحيوية لإطعام العالم، فقد أثبت كونك أصعب محصول تجرى عليه البحوث بين جميع المحاصيل الرئيسة بسبب تعقده وحجم جينومه. لذلك، أهمية البحث الخاص بالحياد الجين كان هو السبب لهذه المشكلة. فبرغم أهمية القمح الحيوية لإطعام العالم، فقد أثبت كونك أصعب محصول تجرى عليه البحوث بين جميع المحاصيل الرئيسة بسبب تعقده وحجم جينومه. لذلك، أهمية البحث الخاص بالحياد الجين كان هو السبب لهذه المشكلة. فبرغم أهمية القمح الحيوية لإطعام العالم، فقد أثبت كونك أصعب محصول تجرى عليه البحوث بين جميع المحاصيل الرئيسة بسبب تعقده وحجم جينومه. لذلك، أهمية البحث الخاص بالحياد الجين كان هو السبب لهذه المشكلة.

صحيفة الغارديان البريطانية

## اليابان تبحث إمداد العاصمة بالهيدروجين الأخضر



• ترجمة: نافع التاجي

أعلنت حاكمة طوكيو يوريكو كوكي خطأً إنشاء شبكة إمداد الهيدروجين لخطوط الأنابيب في العاصمة، كمورد للطاقة لتخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في الوقت الذي تدرس فيه الحكومة تقديم محفزات مالية ترعى على الهيدروجين الأخضر. خلال قمة المناخ الـ7500 (دولر) للأسر التي تقبل الانتقال من العاصمة نحو الصواحي الأرياف. قدمت كوكي العرض في اجتماع حول الهيدروجين الأخضر، خلال قمة المناخ بمصر. ويعدّ الهيدروجين الأخضر المشتق من مصادر الطاقة المتجددة ذا تأثير ضئيل في البيئة، على عكس الوقود الأحفوري. وخلال الاجتماع، تحدثت كوكي عن الهيدروجين الأخضر بوصفه ركيزة لتحقيق مجتمع منزوع الكربون بمجرد تشغيل النظام في العاصمة اليابانية. وقالت: لدينا خطط لبناء نظام إمداد، بما في ذلك خطوط الأنابيب لاستقبال الهيدروجين الأخضر المتولد في جميع أنحاء العالم. وتدعو الخطة إلى بناء خطوط أنابيب تربط ميناء كاراساكي في محافظة كينغافاوا الجارية، بمنطقة الواجة البحرية في العاصمة لتزويد سكان طوكيو بالهيدروجين المتقول إلى الميناء من الخارج ويدرس مسؤولو طوكيو الآن تكاليف البحث للخطة في ميزانيتها المالية للعام 2023 كخطة أولية في المشروع. وتطلب الأمر عدة عقود، لكن علماء مركز (جون إنز) قد تمكنوا حالياً من النجاح في معيهم وراء الكأاش المقسمة، فقد حدّدوا الجين الرئيس، ووضعوا له مبراً مهنياً، وأوجدوا نسخة متجولة منه. نسخة تمكّن الجين من تنفيذ المهمة الرئيسة وهي السماح لكروموسومات القمح بالاجتماع أو زواجها بشكل صحيح وتحقيق إنتاجية جيدة، إلا أنها تقتصر على قدرتها على منع أحداث اصناف جديدة بميزات تكافئ ميزات الأبحاث بالحياد الجين كان هو السبب لهذه المشكلة. فبرغم أهمية القمح الحيوية لإطعام العالم، فقد أثبت كونك أصعب محصول تجرى عليه البحوث بين جميع المحاصيل الرئيسة بسبب تعقده وحجم جينومه. لذلك، أهمية البحث الخاص بالحياد الجين كان هو السبب لهذه المشكلة.

## نظارات للواقع المعزز تترجم أي لغة

• سياران دالي  
• ترجمة: شيماء ميران

الخارج أو في اجتماعات العمل وهم ما يقوله الآخرون حولك. يقول سكوت شاتين من CNET، (موقع) وسائط تعليمي أميركي، الذي جرب النظارات في معرض CES 2023، إن ما يثير الإعجاب بهذه النظارات هو أداة الترجمة الفورية التي سمحت لي بفهم حديث شخص بجانبني يتحدث اللغة الصينية. مضمناً: تمكّن النظارات توجهات باستخدام نظام الملاحه المتبع، إضافة التي تشغيل الموسيقى عبر مسامعات الأذن. لتستخدم هذه النظارات الجديدة على Google Pixel Buds، والتي تميزت بتحويل الصوت إلى لغة حسب اختيارك باستخدام تطبيق Google Translate. إن نظام Android، لكن بالتأكيد فإن هذه النظارات ليست ديبلاصياً عن تعلم لغة أجنبية، لأنّ التعلم يعتمد الذاكرة ويكسب المهارات، ويؤدي حياة الشخص من خلال السماح له بالتواصل مع أشخاص مختلفين عنه بالغة. عن صحيفة ديلي ستار البريطانية

TCL RayNeo X2



## الذكاء الاصطناعي.. كابوس أم فرصة للمدرسين؟

• باريس: أ ف ب



انتشر برنامج الذكاء الاصطناعي نشأت جي بي تي، القادر على كتابة النصوص رداً على أسئلة بسيطة، بشكل واسع في عالم التعليم، ما دفع المعلمين إلى التساؤل عن مدى صوابية حظره أو الاستفادة منه. في منتصف كانون إجرائه الأول، بعد أسابيع قليلة من إتاحة الأداة من جانب شركة أوبن آيه أي الناشئة في كاليفورنيا، أعلنت ثمان جامعات أسترالية أنها ستستعمل اختباراتها، مصفحة استخدام الطلبة للذكاء الاصطناعي في اختباراتهم. وفي هذا الإطار، ستتم مراقبة اختيار الطلبة في العام 2023 والقلم، على ما قالت رئيسة مجموعة (الجامعات) الثمانيه فيكي تومسون عبر مدونة تابعة لصيفة ذي إيسترن. في الأونة الأخيرة، بعد أن أبلغت وسائل إعلام عدة عن الاستخدام المتزايد للأداة من الطلبة في جميع أنحاء العالم، يتشجع خاص من مقاطع فيديو على تيك توك، عمدت المدارس العامة في نيويورك إلى تقييد الوصول إلى نشأت جي بي تي على شبكاتهم. وقالت الناطقة باسم إدارة التعليم في المدينة الأميركية جينا لايل إن

الأداة لا تساعد في تطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، وهي مهارات ضرورية للنجاح في الصعيد الأكاديمي وفي الحياة. نشأت جي بي تي، عبارة عن روبوت محاكاة تم تدريبه من خلال تفلينه كميات هائلة من البيانات المسطقة من الإنترنت، ويمكنه التنبؤ بالنتيجة المحتملة للنص، ولكن، بسبب غياب المنطق البشري، ينتج هذا الروبوت مزيجاً لفتاً من الإجابات الصحيحة والأخطاء الواضحة أو المنطقية التي يصعب رصدّها إلى حد ما. الروبوت سمة الفرض العنوي بين التنبؤات البحرية، أو أن يخطئ في مساحة بلدان أميركا الوسطى، أو يتسنى بعض الأحداث التاريخية

مثل معركة أميان في فرنسا عام 1870، أو أن يفتربك مراجع غير موثوقة في الأصل. مع ذلك، في عالم التعليم، تلو بعض الأصوات للمطالبة بدمج هذا الابتكار في وسائط التدريس. وقال الأستاذ بمعهد البوليتكنيك في باريس إن نشأت جي بي تي ابتكار مهم، لكنه ليس أهم من الآلات الحاسوبية أو أدوات تحرير النصوص التي وجدت مكاناً لها أخيراً في المدرسة. وأضاف يمكن أن يساعد نشأت جي بي تي في إعداد مسودات أولية عندما تجد نفسك في مواجهة ورقة بيضاء، لكن بعد ذلك، وتعين الكتابة ووضع أساليب للتوصيل. ولا حظ الجيسر أيضاً أن نشأت جي بي تي يعكس جزئياً فلسفة

## أليخاندرو باسكوال.. وجوه الطبيعة الغامضة

الفلاسفة في جدلية الموت والحياة وتأثيرها في سلوك الإنسان ووعيه.  
يقول باسكوال إن الحياة هي لقاء قصير مع الواقع، ورغم أن هذا القاصير جداً، ولكنه بالغ الأهمية، فهو يتعلق بفهمنا لأنفسنا كجزء من الحياة وفهمنا للحياة وما فيها من دون إصدار حكم على أي شيء، ولكنه جيداً أو سيئاً. فسطح علينا الانفتاح على طبيعتها وطبيعتها بجدية وحكمة، ولا نعتبر الحياة كإبرياء، بل هي خطوة في مسار روحنا وعلينا تقبلها بلبث، عسى أن يكون محيياً لنا محياً جزئياً ومماتاً مماناً جزئياً.  
الطبيعة هي نحن... إنها المكان الذي أتينا منه وإليه سنعود، دعونا لا ننسى ذلك أبداً. دعونا نكون دائماً لطفاء وممتنين لما تمنحنا إياه، إنها الوجود الأصيل لنا، إنها كل شيء.

السحرية، كما اعتاد الأثافي فرانز روه وصف تلك اللوحات التي أظهرت واقفاً مغايراً، يذكرنا باسكوال في أعماله بحقيقة تناسها أو تجاهلها في كثير من الأحيان، وهي أن علاقتنا مع الطبيعة والثبات علاقة أزيية ومستترة إلى الأبد. ذلك أننا امتداد أضي من شبكة كبيرة من الكائنات الحية وحتى المعادن التي تظلم هذه الأرض. يذكرنا أننا جزء من هذه الطبيعة الهائلة والسحرية، مرت عملية إنجاز هذه اللوحات خلال بعض الأوقات العصبية جداً على البشرية كان أشدها COVID-19، جعلته يفكر كثيراً في المكانة التي يحتلها الموت في المجتمع الغربي، وفي حياة الكثرة الأرضية، التي تعطلها المخاوف والحزومات، الموت الحاضر بقوة وبشكل أكثر واقعية من الحياة، وانغمس في قراءة الكتب التي تبحث في الوعي وفلسفة الحياة وجهات نظر

أخطط رسوماتي على الورق مراراً وتكراراً قبل الانتقال لتنفيذها على القماش، لذلك بمجرد أن تتضح الفكرة، أقوم بتطويرها على سطح اللوحة بالخطوط والألوان. أعمل على اللوحة طوال اليوم في الاستوديو الخاص بي من الصباح الباكر جداً، أحب العمل مع أول أشعة للشمس، تبدو كل لوحة جديدة وكأنها خطوة في مسيرة طويلة، فكل لوحة تمثل جزءاً من حياتي ويواصل أليخاندرو هناك دائماً شيء جديد، بالتأكيد! لكنه يصبح قديماً بمجرد الانتهاء من رسمه، لا أعرف بالتحديد متى ستكون نسخة الفرشاة النهائية، لكنني أعرفها في لحظة فأتوقف فوراً.  
ينظر المهتمون والمشتغلون في الوسط الفني إلى لوحات باسكوال على أنها تمثل وجهة من وجوه المدرسة السوربالية، لكنه يفاهم الرأي ويعتبر أن أقرب مدرسة لأعماله هي الواقعية

من إطار الشخصيات المصورة، في حوار مع فيرونيسكا سوليفيلاس، إنني أصوغ أفكاري لتعبر عن عوالم أو مشاهد عاشت في مخيلة هذه الشخصيات، وأستخدم الأتمة التي تعطي وجوههم كاستمارة لتحرير خيالناهم، فأنا من خلال تعطيل وجوههم وعدم ترك أي ملامح تتبر عن حالتهم النفسية سواء كانوا غاضبين أو حزناً أو ميئوسين، أتركهم يقفون في منطقة محايدة، منتظرين قطار خيالهم ليبتلعهم إلى اللحظة التعبيرية التي أرتعب. ترادوه كثيراً ذكريات طفولته التي كان يقضي فيها ساعات وساعات في سقفة منزله، رسم الكثير الكثير على جدرانها لكنه ما عاد يتذكر شكل تلك الرسومات، اليوم لا يشعر بأن ما يفعله هو مجرد فن، بل يشعر أن الرسم هو حاجة ضرورية للتواصل مع الحياة والناس، الرسم بالنسبة له مثل الدواء.

### • ترجمة: رامية منصور

رغم كون البشر أبناء الطبيعة الأم، لكن غالباً ما يحاول البعض حصر السلوك البشري في خاينة منفصلة عن الظواهر الطبيعية الأخرى، في محاولة لتجريد الكائن البشري من جذوره الوجودية وتعميق عزله ومادته لخلق حالة من اللاإمبالا، كالكائنات الطبيعة التي تحيط به وهم يتدفون بها صوب الخراب والاندثار.  
لوحات أليخاندرو باسكوال السوربالية هي صور غامضة، وجوه موضوعاتها غالباً ما تجسب بالثباتات أو الأتمة، وتأتي هذه الظروف الجديدة في حالات مزاجية مختلفة، من الغرابة إلى الكآبة وحتى الشعور بالوحدة. يستخدم الرسام الألوان الزرقية والأكريليك والكرافيت لتنفيذ أفكاره. أحاول في أعماله الفنية إظهار ما هو أبعد



• من أعمال الفنان

## تجربة تشكيلية من أوروبا باتجاه السليمانية

انتقل الفنان التشكيلي الكردي أوسو تجربته من أوروبا إلى الداخل العراقي، عبر معرض مشترك في السليمانية، بکردستان العراق، إلى جانب عدد من الفنانين، حيث جسدت لوحاته التأثيرات التي يتلخص فيها تاريخ وثقافة الشرق. وقال أوسو الصباح إن الرسم والتصميم والخط العربي من أهم التشكيل العربي، لا سيما العراقي، وقد أحدث إدخال التقنيات الحديثة في الفن التشكيلي العراقي إلى تطور كبير في الأساليب والمضامين. وعرف عن الفنان أوسو المقيم في الترويج، حرصه على رسم الطبيعة بتفاصيلها الحقيقية، وهو الذي لاقه عطفها منذ الصغر، ليتأثر لاحقاً بأساليب الفن الحديث الأوروبية والأميركية.  
بدأ أوسو مسيرته الفنية في المدارس الفنية المعروفة في العراق وسوريا ولبنان، ورافق فنانين عراقيين وعرباً، متمنياً ومشاركاً في المعارض الفنية.



16

## عندما يتكلم الجنون



15

يصرخ أنطونين آرتو، صرخات أنطونين يكتب بلا توقف، سيء المزاج يعزق مسحة المرأة التي يجيها، إنه ممثل بلا حياة كما هو الحال على المسرح، يسافر ويرسم، يصنع الأفلام، إنه يستدعي علناً، لم يكن موجوداً بعد، أنطونين معتقل، مدمن، عبقري، مجنون هو الفنان المثالي.  
كتابه الأخير عن الرجل الأسطوري الآن، أنتج مسيرة ذاتية مؤثرة ودقيقة، سيرة ذاتية شاملة، تغطي كل شيء، بتفصيل كبير، في كل ضو، من مؤسسة الأمراض النفسية، ظل نضته يتقلنا بسرور وبديعة من الولادة حتى الموت، لقد وجدت هناك هذه الحماسة وهذا الكبرياء، تلك التي لدى الرجل نزيه...

## بيروت الضاجة بالمتناقضات

لا يمكن لقارئ النص المسرحي الموزن على سطح الورق أن يبال خطوة ذات النص الذي يجسد على خشبة المسرح، ففي الحالة الأولى يظل التقى أحادي النظرة، في حين يظل التقى المتكفي عندما يرى ذلك النص، فظهر التمثل ومكونات العرض الأخرى بصياغة جمالية مختلفة تماماً، ولهذا فإن معظم النصوص المسرحية لا تترك أثراً إلا بعد التحسين الجمالي والبشري المقرون بتمتصات العرض الإضافية، وأبراج بيروت النص المسرحي الذي كتبه البيهيكلي بول فرنت المولود (1963) والذي ترجمه حازم كمال الدين وتمت طباعته بنسخته العربية مؤسسة أجدل للترجمة والتشريع والنزوع في العراق، يشير إلى موضوعة إنسانية يعاني منها الملايين من البشر...

14



### عندما يتكلم الجنون: أنطونين أرتو

مضايقة لأفاريه لتزويده بالمخدرات. أترو لا يطاق من يدري. كان في عداد من ميريديو فكرة رائعة تتمثل في استكمال مسرحها الذاتية بما تشيخه قاموس التشخيص الرئيسيين يجعل من الممكن تحديد مواقع المتكلم الرئيسيين في هذه الفترة التاريخية الممتدة بالأغصاء، بشكل أفضل.

أترو ذو العمق الفكر النظري، ممثلاً مسرحياً، وسينمائياً وكاتباً للشعر والأدب والمسرحيات، ولكنه أيضاً ناقد ومنظر للوسائل التي تحل بشكل فعال الممارسة النقدية والأدبية للإنسان، وغير المستقر الذي يميز دخوله إلى الأدب، إلى اهتمامه بالجدلية بين الواضخ والخبالي، مروراً بالمقارنة بين السينما والمسرح، وأخيراً الاعتصام بالعلامات والرسائل وأهميتها التي حركت كل عمل الإنسان.

إنها تروخ تاريخاً إلى الجنون في فترة الرحلة إلى المكسيك، في عام 1936 سيحتول أرتو التارخ حرفياً إلى سجع بعد الإقامة في أيرلندا في عام 1937 والتي استمتعت في اللجوء، وتؤكد عملها في السيرة الذاتية التي ما يتعلق بهذه السيرة بالتحديد: "التهنج الذي يستناول القيام به يمكن أن يكون سوى الجمع، سناخ في الاعتبار المتناقض والأشكال التي خلفتها مؤسسة الطب النفسي

أرتو كان يعد خطراً على المجتمع من خلال ما تسميه "المؤسسات" بسبب حقيقة أنه تحدث في حياها وعمل هذا الرجل، التي تكون أحياناً معقدة أو مقلقة في بعض جوانبها، أهم ماتهم ومخامسات من خلال تذكرنا بأنّه يوجد أحياناً أشخاص يتحدثون عن أترو، هم يعرفون كيف يتجاوزون العقل ويعيدون المعرفة.



● أرتو ممثل في الحياة كما هو الحال على المسرح

● ماري هيلين تشارون كايانا  
● ترجمة: ياسر حبش

يصرخ أنطونين أرتو، صرخات أنطونين بكت بلا توقف، سبي المزاج يترقّ مسحرة المرآة التي يعيها. إنه ممثل في الحياة كما هو الحال على المسرح يسافر ويرسم يصنع الأفلام، إنه يستعدي عالمًا لم يكن موجوداً بعد. أنطونين معتقل، مدمن، عبقري، مجنون هو الفنان المثالي.

كتابه الأخير عن الرجل الأسطوري الآن، أنتج سيرة ذاتية مؤثرة و دقيقة. سيرة ذاتية شاملة، تعطي كل شيء، بتفصيل كبير، في كل ضوء، من الكتابة، إلى الاتهام بانتحال شخص المسيح إلى الأخطاء الطبيعية للمحررين العجز الجنسي، الزهري الومني، فضلاً عن لعبة الأروان المختلفة التي يتم إجراؤها أثناء إقامة الشاعر في مؤسسة للأمراض النفسية، ظل نفسه يتقلّب بين سرور وبدقة من الولادة حتى الموت. لقد وجدت هناك هذه الحساسة وهذا الكبرياء، تلك التي لدى رجل تزويقه يفتقر ومستعد للانفراج من ثائية إلى أخرى بغض النظر عن الظروف التي يعيش فيها. أولئك الذين عاشوا مع أنطونين والعكس صحيح، والتي لا تزال ملهمة، على الرغم من أنها أصبحت متعبة بالعلاقة الحقيقية مع الأدب.

توجد سموية في كتابة سيرة هذا الرجل لأن ما تسميه "مذيان" كان في حد ذاته سيرة ذاتية نحن نعلم بالتفعل التغييرات العديدة في هوية الشاعر، وأتياه المتخيلة. وهكذا أضف نهجاً، الذي تسميه بالأحرى محاولة وليس إنجازاً. قد يظن المرء أن أرتو قد وُتد وُتد وُتد (وات 1896 1948) كشخص لثلاثة السلة العمودية (أو كبر السن) يؤمن بتأجيل إلى الصياغ من أجل الإبداع والتشابو بين ناطق القهورة مع بريوتو أو إهانتها، واللعب في مجموعات من معنق كوكتو أو بيكاسو، وعاطفي المخدرات باستمرار والتجول في باريس حيث كل قطعة من الورق وجدت على الأرض تفضي بالفعل عملاً فرنسياً يصبح أساسياً في السنوات المقبلة.

أرتو، شخصية مدشدة ونادرة وتميضية. ولكن من دون إغفال التفاصيل الأقل، على سبيل المثال ما بدأ حرفياً

كانت القوة الإيجابية الطبيعية - الأرض - مقدسة وتتبدى من خلال قطبيها المتأصل / والخلق، ويعبر عنها في شكل أعضاء التناسل الحيوانية بوجه خاص ومنها الثالوس، وكانت هذه الديانة ذاتها بصورة خاصة في الهند، لكنها لم تكن مبهولة في مصر أيضاً، حسبما يروي هيرودوتس (الكتاب الثاني، الفصل 48) وتؤدّي شعائر هذه الديانة أثناء الاحتفالات بعيد ديونيسوس (إله الكرمة والخمر عند الإغريق، وهو عند الرومان باخوس، وأصله فيثيقي "أونييس" وقال هيرودوتيس، بدلاً من القضيبي ابتكروا أشياء أخرى بطول ذراع، مزودة بخيوط، وكانت تحملها التسوة، فإذا ما شذن الخيوط انتصبت هذه الأشياء في الهواء عن آلة الرجل التناسلية.

### مدلول الرمز الجنسي



● ديونيسوس الشاب رفعا رمحه وجانبه الهروب

سورية، ويروي بهذا الصدد، كلما واجه سنوسترت، الشاء حملاته، شعوباً تيريد شعاعة وبسالة في القتال، كان يأمر بأن تقوس في أراضها أعمدة عليها تفرس، ذكر اسمه واسم بعده، وكذلك واقفة خضوع الأعضاء لسلطانه، أما حين كان يحزر، على العكس، نصرأ مهلاً من دون أن يلقي مقاومة، فكان يأمر بأن تصاف إلى ذلك التمساح صورة عضو جنسي مؤنث، تدل على أن الجنس الساري، والسلا، والكوك شيوع الشقال (معدلات التمساح السارية)، السارية، السارية، متعلقة بسوريا، وكثبان، ومصر، وعرف في العراق على نطاق ضيق تماماً، ومسلع مجراني النوع، لها تارة شكل العضو الجنسي الذكر وطوراً شكل الأعضاء الجنسية المؤنثة، إن الأصل فيثيقي للانه ديونيسوس قد أسهم بقرادة المدلول الفكري للسارية الموجودة داخل المعباد اليهودية، لأنها تمثل بعضاً من الديانة السارية، وعرف بهيوه - أيضاً - هذه العبادة التي كانت معروفة في سوريا وكثبان، وهذا ما تؤكدته القرادة المعنية بالاعمال الموجودة في نقاشي التعلب الداخلي (أونييس، عشائر، يهوه، عشرتوت، وتختصر السارية في التاريخ القديم ثاقبية الوطيفة

### ● ناجح العموري

وقد تبنى الإغريق العبادة نفسها، وكان المتحولون في مصر يحملون الثالوس أثناء الاحتفالات التكريمية للاله ديونيسوس.

تنوع الأسطورة الواحدة بتنوع الزمان والمكان، والتاس، وارتباطها من مكان إلى مكان، ومن زمان إلى زمان، ويضيف عليها ناطقوها أو يحذفون منها، أو يغيرون من تشليل أحد أها ولكنها من حيث الجوهر تبقى واحدة لأنها في الأصل تعبير وادعٍ ودينية واحدة وحاجات نفسية وعقلية واحدة. وهكذا انتقلت إلى الكبري وأسطورتها، أو الأرواح الإحصائية الكونية وجيبيها القفود في سوريا وأرض وادي الأردن إلى بقية أنحاء العالم المتدمن القديم.

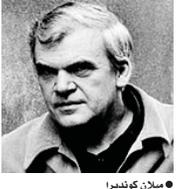
في مصر نجد أسطورة أيزيس ديونيسوس صورة طبق الأصل عن مثيلتها في سورية وبال، وفي آسيا الصغرى وفرجيا نجد سيبيل والدين في بلاد الإغريق تحتفظ بأوديس، وأونييس، الذي اعتقد باسمه السوري، أدون، من دون تغيير إلا ما فرضته طبيعة التحوير اللغوي.

وهي الهند - بصورة تيسية - تحتضن عبادة ثاقبية المنجية في شكل أعضاء تناسلية عن آثار معمارية لها هذا الشكل وهذا المدلول أبنية ضخمة لها شكل

### الشاعر الذي يغرق في كل الأوقات



● شي زي



● ميلان كونديرا

والجادة التي تخلم من الشقوق المحركة للرمز بهدف تشره وتشكيل الضحوة الروحية المثمنة للقول والضرورة للوجدان ويعمّن آخر بتوارى من خاي زي ويصفه فيها قائلًا: كراهين شرسين أضرمأ الثيران في أرض أفضوان بري، حال فؤادي هذا العام، تستحضر بفضل سرحة المقلقة فطرة الأشياء الشرسية على خلق وعد إنسان أفضواني رفقا إلى الساحة الثقافية الأدينية أو تبدو الأثرية كحافة أفراة تتصوّر حول جبهة بيضاء، كديفة بيده تعلقها في سماء الشعر الأخرافي العارني، ييد أنت ستعود نتيجة ذلك التحليل رقافاً متدا تفضعة لمن يفتش عن أصغر وأدق التفاصيل لتسجيل لحظة طلياهرة والشعى لخلود نغمته أو رسمه كجرح وجسه في لوحة من قبل رسام حريص، قلبه خال من الأصدقاء، والأخية يسود أن الشعر يعينه على احتمال أفعال الحياة وتغالب به واطها وصفاتها وغواش الدهر، هنا يكون شعراً شاعراً وسكينا في واحد، نبوة منهجة بينها من خلاله، أشبه كيف حمس في بثر يخبزنا وقتل بالألم والتعاسة كيف ينيمان من مياحه المتألمة الغامضة من الضمب الأوفى على جميع فصائله كتاب (أحضن نمرًا أبيض وأعير المحيط) لخاي زي وترجمته يارا المصري أو تحليها كَيَا، لا سيما في مقالة حزينة ومغمومة وطولها محدود، مثل هذا إلا أن هناك قصيدة يهزرت فيها إلى العمة الهجينة وآيا كان الذي يسير ضمكرا متفريا في نوا تليفه، لا كتب، سرتب التطوير الذي يشبه فطرت الماطر الأسود، حلّق من النفس إلى الليل المظلم، وكان الأبيون المظلم خالًا من كل شيء، فطماذ يمتحن الموسادة، يطبع في هذا المقطع من (قصيدة الليل) أن يظهر هشاشته وهجرته جراء البحث عن التملن كالتلويق وتقلتها الدائمة للاستقرار في تشبيه واستعارة من ذات لا تفضل كثيرا من اعتراب المخلق الأيدي (من النفس وحسّ زوال الكلمة)، يئسه على أنه جزء من الليل فبال معنى الموساة وماذا ستتمعه ولا يتفضل من الظلام، سلال يضمّر في داخله سخرة لاداعة مزروعة بالأحزان، ينهي القصيدة بقوله، أسير في الظريق/ وأعني بكل ما في صوتي من قوة والزوايق الغامضة تغيب على التلال وفي الأعلى أسماء الألائماتية، تنفد الأفكار عند السبر على الظلقات فيفسل التفرق الذي يشبهه ويكون مبالغ فيه وإذاحة للمهموم قليلا أثناء رؤية السماء السفسية، غير الحدودية واللامبالاة وادراك كل العالم خاو وتافه ولا يرسل التسوان، والشاعر غارق وسوف يصعقل لا نحال، خاي زي شاعر مجهول أو حكم عليه أن يظل في حيز التسيان، شمة شعراء قدرهم قبل التسمة

الزومجة، والاعتراف الصادق كذلك بعيدا عن زيف وطلاء الشعراء الكثرين، إذ يتنا تفرق منهم وتفتي شعرايهم المصطنعة، المزوجة، واشتغل عليها لدفن الذات والحقيقة في أعماق الفصاء الشعري ومن ثم تعبير طهارتها لنا بتسلي الإلهام القارئ يتضح علاقة له بهوم وغذلان وأسي الشاعر وتجارية كافة، هو نونسه يتبرأ مني عنى كتابته ويتدثر من الاحتمال والهيكال الأجوف الخالي من المعنى والفكر، الفخور بين أقرانه من النصوص في ذلك الميدان التاسع المرزق، والمكتشف لكل من أقبل ونأى الأيد بعد انتحار الشاعر الضيفي خاي زي، اكتشفوا عير تلك القاصدان، الدثرة من أجل تسجيل المخلطات وسكب الذاكرة وسفع الذم المزعين على الأوراق، شخصاً نقياً، بارعا، هشاً، متملما ووحيداً في الوقت نفسه، اهتمامه بأبسط التفاصيل الههشة وإيمانه بالأشياء الرضية والساطعة في من دفعته حتى النهاية إلى الخلود ونجاح المسيرة الأدبية الشاقفة لعل الشعر يكون طبيعياً واعتادياً بالغمض الخارجا إلى أنه خلط شعر خلفته ومعناه المجلن البانس وهذا ما حنخ له شعر خاي زي الياسر، وما جهله الفشار العادي المتعلمين من الدارس غير الفطن والمتبصر لتشاره ما يتوهم من الاضطراب والقلق الوجودي والتضارع الحاطي جراء تسليط الضوء الهائل على فصائد الشعراء، يتغلّى في مناه الأبعاد من مسقط رأسه الأثير، غمرة الحنين الذي لم يتخلص منه خاي زي بشعور جانح وخالق، يتفوق نغمته اشتياقا كيبزا وطفيا متمزّما، حيث أسسى الأهم أقوى من إرادته وقدرته على التمسحل والتجاوز، بالناسكة العرفية التماسي، وأبخل وأبخل للفرص، بفة بطرح العمولة الكلكفة والتقلية عن ظهره، لذا عرق في نهر آخر متراً بالصياغة والتكدر، وعلى حد تعبيره لدخا كل شيء صديق، رأسه، إن الموح اليوم حال خذل يقول صديقه (سي تشوان)، يمكن لأي شخص كان فريدا مئة أقرأ شعرة أن يشعر بتعثر الفصول الأربعة، واتجاه هبوب الزوايم، واتم الفصح، إشراف وعمرة الأرواح، الشفء، والغماسة، ذلك ما شكّل جوهر حياته.

على الشعر أن يكون أسلوبيا خاضا وكاشفا عن جوهر المرء وما يعيظه به، أن يثق من ثقافة الشاعر ثقافة ونمطها متغاي إجمالا، على الشعر أن يكون صوتا، ونميا وواضحا في شفاف ليداه وهذا نمّا جريا، أن عليه من ركافة وفوقه وتعبه قهاسة ملوثة ومزخرفة من الكلمات المغمّنة، وملتما يعرف الجدول المسرع الحرفية الأديلة والتكشيرة هو أيضا سيقف المسير ذاته، التبع الشفاف خاي زي باختصار وبأقرب مثال، والحجر الرئيس في ثبات شعره المتلفق آنذاك على الدوام.

### ● ملاك أشراف

يطنّ الشاعر بيجزده تخليه عن العيش وتغادرة الواقع اليومي بأنه انتمى إلى هامس التسنيان المغاند، هيبا، تيريد العبارة الأتية، موتي، لا يسأل عنه أحدًا، وكأنما كان في الحياة من دون إسهام ولا عيش وإغفال وإهمال، لا يستقبل تصديق غياب الأخر الميت عن وتبرأ أيامه أو مياته المقصود، الشاعر هو من يخلق نفسه، أما عن طريق تراكم الأعمال وتوسيات التوسيد المتطردة باستمرار أو من خلال فراته الهامسة الملائحة لذمن وأحسام يورخيون في ولا يرددون إلا التلاته له مما عثر على في الحال، فضلا عن لنته رفعة التمايل تنصير للبراهم والخبائين كي يتكروها ويحفظوها، تتعرق بفرق من بعد كل هذا بلا انتظار، ولعلّ الشاعر وهو غريق وزيد هذا العرق بأول قصيدة يكتبها بما لها تجربة شديدة السواد، بداية لتخليد الخبيات، تتلمّأ لشعراء نمائين أدري رغبة في الافتا، وبمخاكة لأشياء، مشابهة كالتما ستمة وتطيل الوصول إلى الشاع كما يروج لكثما يود التلالي أوى فتلا جواه، تنخزل ونوحز خاي زي، كانت الشعرة بداية الأرض من جديد، لم تكن العشة غاضبة أو مريضة، بل كانت تحمل إرثا، كارة، وموهبة.

يقول مثلا هذا النوع من القاصدان سيرة الإنسان الذاتية، التجربة الشخصية الفردية، التمرّية

المتسبة، من يتنظر إلى القاصدان يرى تركيبها يذوي كما تذوي الزهرة عند العودة إلى المنزل، نتيجة رونق الغنى التلطيف، شبه الباهت، واشتغالها البسيط والفقائي، استرسال ويضيق القوي وساعن، عنوان الكتابة بعدها عملية صيدية بطيئة وساعن، يستمدّ من الواقع عناصر الشعر ويمكن إثبات أنه فيها يشكركل مساهم لا بدركة التاجر بسبوية، حيث أضمر خاي زي أسفاذا خليفة ومبرية فعلا، بشرى في كغاته ومفراته نوا طرائق متددة وبمضمونة للتصاح، يبرهنا لنا من دون شعور كبير ووراية فلسفة بها، نوكسات جتني العارفة في البحر، رغم أنه أهل الطرائق الانتعازية الشاعرية والوجه إلى طريفة وحشية، قاسية وصادمة كما عاش في الحياة، أنقى بنفسه أسما كمد حديد القطار شباعا على نلغم من أين نواتيه، مكانا مناسبت للانتماء، بل الخيبة.

برأى نحن نقفاد الشعراء مما بشرط أن تكون النكوت نلغم وعلى وشك التفتض والفتاق بين الأدب والفن والفتش على صوت الآخرين، بمتكنا قد أعادهم وتضمين وقائهم وافتراح ما يجب بشأن أحوالهم الخاصة وقرقهم هذا الأدب، استلخنا ما ذكره أيارها المصري عن الشاعر خاي زي، الأمودج الملائم عن الشاعر الفريقي، أتمنى لو أنه كان خيا، فإرادا على تجاوز حساسية شاعريته تجاه العالم وفادرا على التعلل على حزنه وموجات كاتبه وطرفه، فما ضا في الحياة، مجرد نجح النظر.

وأنا أظن أنه لو أنه عثر على ضفة الضلض والاصطاد والاحتواء العميق والاضحان العميم فضلا عن الكتف، الذي ينظره لاثا، كاتبة عليه، والسخا، وبمضا جتني من كتف، فقدرناه بعد الطريقة البربرية والبرية، والأعمال كما سبقتهم بسبب الإلتقائ إلى الإنسانية والتأمّل السلسل والمساند والبغث الملائم من الآخر، إنزما هؤلاء، أكاد أجزم بانكسر، كالمقرب لا تحتمل ضربة قتيلة ولا حتى إهمال وتغافل وإبعاد يدي، لذلك فالخاي زي، أرتو، وأبوأندهم قلبي، استسلمه حسب ما أرتو أرتو الخت يفضي جدا بعضاً إلى الموت بينما يفتعل الناس على ضفة الشعر كاتبه وطرفه، فما ضا في أوسهم ولا يبايون ولا يعترفون بغير لغاتي يديع ولهم كبحاي زي، بعد حقيقة الشعر، الأديع التي لأحسهم لا يباشرون بسببون في روبرد كثر، يتكروهم ولا يمتحنهم كاتبه، المعنى، وهذا ما كنّ مياهم في كلمة الشعر وتقليلهم وريدا، وريدا أن يشارخهم في الفن، الأنتال، الذي أصبح قورا، ولقاء الأسماء خلف ظهورهم لتلمس الذي يوبا وتطمع التوتروتمن الذكر، وتفظل الجيسر، للعبور بسائلتها إلى عوالمه وأزمانها في بلاد العهشة والعرأ.

• اعداد: عدنان أبو زيد



انتقل الفنان التشكيلي الكردي أوسو بتجربته من أوروبا إلى الداخل العراقي، عبر معرض مشترك في السليمانية، بكرديستان العراق إلى جانب عدد من الفنانين، حيث جسدت لوحاته التأثيرات التي يتلخص فيها تاريخ وثقافة الشرق.

وقال أوسو لـ الصباح إن الرسم والتصميم والخط العربي من أهم العناصر في التشكيل العربي، لا سيما العراقي، وقد أحدث إدخال التقنيات الحديثة في الفن التشكيلي العراقي إلى تطور كبير في الأساليب والمضامين.

## تجربة تشكيلية تنطلق من العواصم الأوروبية باتجاه السليمانية



وعرف عن الفنان أوسو المقيم في الترويج، حرصه على رسم الطبيعة بتفاصيلها الدقيقة، وهو الذي لازمه عشقا منذ الصغر، لثبات لاحقاً بأساليب الفن الحديث الأوروبية والأمريكية.

بدأ أوسو مسيرته الفنية في المدارس الفنية المعروفة في العراق وسوريا ولبنان، ورافق فنانين عراقيين وعرباً، وفيها ومشاركاً في المعارض من المعارض الفنية، لكن الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لم يكن سهلاً، فاضطر إلى الهجرة إلى الترويج، لبدأ تجربة تشكيلية جديدة تمازجت فيها تجربته في الوطن، مع مستجدات الحياة الجديدة في المهجر.

ويرى أوسو في حديثه لـ الصباح، أن الأوضاع الضخمة التي يعيشها معظم الدول العربية انطلقت الفئتين العرب إلى الهجرة، بحثاً عن نافذة إبداع لا تتوفر إلا بحياة مستقرة.

وحيث استقر الحال للفنان أوسو في العاصمة التمسالية فيينا، بعد التحول بين العواصم والمدن، تمكن من التأسيس لنهج إبداعي في التشكيل، عكسه الإنتاج المنظم والمعارض الدولية، التي تستقطب الجمهور الواسع وهو ما لم يجده في الدول العربية، وفي فيينا التقى الفنان العراقي النحات حاي رحمن.

عن التجربة يقول الكاتب سامي التميمي لـ الصباح، إن التجربة الفنية، للفنان أوسو، انفتحت الأبواب الواسعة المشتركة لثقافته، واستطاعت لوحيته الجميلة المعبرة عن الحب والحياة والأمل والعريّة،

العاصمة النمساوية والأوروبية كثيرة، وكلها تبعث عن الحضور الإيجابي وحس الحياة. يعج تشكيل أوسو بألوان حادة متموجة نحو الهدوء بين الأصفر والبرتقالي والأزرق والأخضر، وفي حين يحرص على التعبير عن الحزن بألوان فاتمة، تجلج اللوحات عن أمل عبر الألوان الباردة، فتتحول الخطوط عنده إلى لوحة كأنها مملق. ويعرض أوسو على أن تكون اللوحة جذابة بصرياً واضحة المعنى والمضمون. كما يقترب أوسو في تشكيلاته من التجريد، نحو الرمزية، لكن يحرص شديد على الوضوح. ورغم عيشه في المهجر، فإن لوحاته التي انتقلت من أوروبا في السليمانية، ما زالت مرتبطة بالجذور، وتعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي لماضيه في الوطن الأم، بإجاءات شرقية دالة.



## أكاديميون مغربون يدعون إلى تعداد سكاني يستلهم تجارب عالمية



أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان في العراق، بأن إجراء التعداد في العراق سيتم إلكترونياً ويتوقف على توفير التخصيصات المالية بموازنة 2023، بينما يستثمر الكاتب المهتم بال الشأن الاجتماعي المقيم في الترويج، صادق الصاهي، ذلك، لتوضيح تجارب الدول ومنها التخطيط التنموية والاقتصادية والسكانية.

البلاد لسنة 2022 وفقاً للتقديرات التي أعدها الجهاز المركزي للإحصاء، معلنة تخطي عدد المواطنين عبثة الـ 42 مليون نسمة. ويقول الأكاديمي العراقي المقيم في الولايات المتحدة نييل عمار، إن 25 سنة مضت للعراق من دون تعداد سكاني، مشيراً إلى أن حساب عدد السكان هو تخميني يقوم على ضرب نسبة الزيادة السكانية التقديرية في عدد السكان التقديري، مستثلاً عن مصدر العدد 44 مليون.

بينما يقول ياسر الميمار، الباحث العراقي المغترب والمتخصص في بناء استراتيجية الابتكار والتحول الرقمي للحكومات المؤسسات، إن آخر تعداد سكاني في العراق كان العام 1997، ومن غير الممكن قياس التعداد وحساب النسب على مدى 25 سنة.

واعتبر الميمار أنه إذا كان هناك تعداد سكاني فعلي، فسنترى أن عدد نفوس العراق سي تجاوز الـ 45 مليون نسمة في نهاية العام وأول تعداد سكاني رسمي في الدول العربية كان في مصر العام 1882، وفي العراق وحسب نشرة معهد الإحصاء لجامعة أكسفورد، بلغ عدد السكان العام 1867 نحو مليون وربع المليون شخص فقط.

تزايد الأعداد التي أصبحت مشكلة عالمية، وأسبابها وتناجها، والربط بين زيادة السكان ووفرة الغذاء. يضيف، ارتقى تطور التعداد السكاني (الإحصاء) من التعداد اليدوي الورقي إلى التعداد الإلكتروني في السنوات الأخيرة نتيجة التطور التكنولوجي، ويجري التعداد السكاني كل 10 سنوات كسقياق متفق عليه في كل دول العالم، والغرض منها توفير قاعدة بيانات دقيقة وشاملة، لكل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها مساعدة الحكومات على رسم سياسات الدولة وإيجاد الخطط المستقبلية المناسبة ومعالجة المشاكل الاجتماعية التي تبرز علوم مستقلة خاصة مثل علم السكان، والديموغرافيا، ويهتم بدراسة رياضية متنوعة لتحديد حالات الأزمات، والوقاية، الهجرة، والترحال، وحركة العمل والحالة المالية والصحية والتعليمية والاقتصادية.

ويرى الصاهي أن الدول المتقدمة نجحت في استخدام الطرق الاحصائية الرياضية لتحليل نتائج فعالة حول السكان وتحليل تلك النتائج.

والمستمر: عقدت مؤتمرات دولية عن السكان بشكل أعمق خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، نتيجة الهجرة الكبيرة في مختلف دول العالم، وتفاوتت المشكلات الاساسية التي يتعرض لها السكان، ومنها

وتحدث الصاهي لـ الصباح، عن أن برامج الدول الناجحة في التنبؤ السكانية، المخطط لها، تستند إلى أساليب علمية هي أهم الظواهر المتواجدة على الأرض، والتي تطورت المعرفة به مع تطور المعارف والعلوم الأخرى، بدءاً من الحضارات القديمة في بلاد الرافدين والصينية واليهودية اليونانية-الرومانية، حيث توقت كنههم ومصوراتهم، النواحي الإنسانية والعلاقات المكانية بين الإنسان وبيئته، وبعد الثورة العلمية التقنية، درس العلم الحديث كافة الجوانب الإنسانية المرتبطة بحياة أفراد المجتمع، والاهتمام بنشاطات الإنسان وحياته وأفكاره ونظمه الاجتماعية، لتبرز علوم مستقلة خاصة مثل علم السكان، والديموغرافيا، ويهتم بدراسة اجتماعية متنوعة لتحديد حالات الأزمات، والوقاية، الهجرة، والترحال، وحركة العمل والحالة المالية والصحية والتعليمية والاقتصادية.

وتحدث الصاهي لـ الصباح، عن أن برامج الدول الناجحة في التنبؤ السكانية، المخطط لها، تستند إلى أساليب علمية هي أهم الظواهر المتواجدة على الأرض، والتي تطورت المعرفة به مع تطور المعارف والعلوم الأخرى، بدءاً من الحضارات القديمة في بلاد الرافدين والصينية واليهودية اليونانية-الرومانية، حيث توقت كنههم ومصوراتهم، النواحي الإنسانية والعلاقات المكانية بين الإنسان وبيئته، وبعد الثورة العلمية التقنية، درس العلم الحديث كافة الجوانب الإنسانية المرتبطة بحياة أفراد المجتمع، والاهتمام بنشاطات الإنسان وحياته وأفكاره ونظمه الاجتماعية، لتبرز علوم مستقلة خاصة مثل علم السكان، والديموغرافيا، ويهتم بدراسة اجتماعية متنوعة لتحديد حالات الأزمات، والوقاية، الهجرة، والترحال، وحركة العمل والحالة المالية والصحية والتعليمية والاقتصادية.



## بغداد وبرلين.. تفاهات من أجل العودة الطوعية للمهاجرين العراقيين

ويتحدث الكاتب المقيم في ألمانيا، إسمايل عزام عن أن الحكومة الألمانية تشجع عودة اللاجئين العراقيين إلى بلدهم، بتقديم مساعدات مالية تصل إلى ثلاث آلاف يورو للعائلة الواحدة. وافتتحت السلطات الألمانية، مراكز مساعدة تقدم المشورة والدعم للعائدين، ومن المتوقع أن تسفر زيارة السوداني إلى تعاون بين بغداد وبرلين، لخلق فرص العمل والتوظيف لهم في العراق.

والمودة لدى اللاجئين، لدى كثيرين تشكل حاجساً مقلقاً، لكنها لأخريين تمثل حلواً نحو العودة إلى الاستقرار والحياة الطبيعية في الوطية، ومن ذلك أن المهاجر العراقي إسمايل خليل إبراهيم يتحدث عن أن الشوق يجزني إلى بلدي وأهلي وناسي، وأريد العودة إلى بلدي.

كما يكشف الإعلامي جعفر عبد الكريم، عن بعض معاناة المهاجرين العراقيين في ألمانيا حسب دراسة نشرتها مفوضية الاندماج في ألمانيا التي تتحدث عن «رصد عنصرية تمنع الناس من التطور القسري والقدرة على استغلال إمكاناتهم الكاملة، وتهدد أمنهم وشعورهم بالانتماء». لكن العراقيين الذي سطرها الكلمات في كتاب فائز السلطاني لـ الصباح، عن أن العراق وألمانيا، إذا ما انقضا على عودة المهاجرين، فإن العودة ستكون طوعية لأن مفوضية الأمم المتحدة للاجئين ترفض إرغام طالبي اللجوء على العودة وتحث جميع بلدان العالم، على احترام حقوق الإنسان بشكل مطلق.

بحث رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، في برلين في 13 كانون الثاني 2023 أوضاع المهاجرين العراقيين في ألمانيا، وتشكيل لجنة مشتركة تهتم بالطرق لعودتهم الطوعية إلى بلدهم.

ويصل عدد العراقيين المقيمين أو الطالبيين للجوء في ألمانيا إلى نحو ربع مليون عراقي حسب إرقام الحكومة الألمانية، ويتحلقون المركز الخامس للاجئين المقيمين بألمانيا بعد القادمين من سوريا وكوسوفو وألبانيا وسوريا.

وقهر أغلبهم إما قبل العام 2003، أو في فترة ارتفاع عمليات العنف الطائفي في البلاد، بينما هاجر غالبية الأيرديين ومواطني شمال العراق بعد اجتياح تنظيم داعش، مناطقهم العام 2014.

لكن أعداد اللاجئين والمهاجرين العراقيين انخفضت كثيراً في السنوات الثلاث الأخيرة، ومع تحسن الأوضاع الامنية والاقتصادية، فإن مفوضية اللاجئين لم تسترد ما يشير إلى خطورة على المواطنين في العراق، بعدما كانت تقيد في تقريرها السنوي بأن المدنيين أصبحوا هدفاً لأعمال العنف.

ويتحدث الباحث الاجتماعي المقيم في ألمانيا فائز السلطاني لـ الصباح، عن أن العراق وألمانيا، إذا ما انقضا على عودة المهاجرين، فإن العودة ستكون طوعية لأن مفوضية الأمم المتحدة للاجئين ترفض إرغام طالبي اللجوء على العودة وتحث جميع بلدان العالم، على احترام حقوق الإنسان بشكل مطلق.



## امراة خلف القضبان

«ورق الحائط الأصفر» هي رواية لـ «شارلوت بيركنز جيلمان» الكاتبة الأمريكية (1860 - 1935) في أواخر القرن التاسع عشر. تستند حبكةها إلى سيرة المؤلفة بتعبير أدق، إنها وصف لمشارعها أثناء إصابتها بالانتكاس ما بعد الولادة.

أن الأطباء كانوا يعتمدون على توجهات وأفكار المحال النفسي سيغفوند فرويد حول الهستيريا وأجهاداته في أنه اضطراب عقلي يصيب النساء حصرياً. أما من الناحية الهكلمية، فشارلوت بيركنز جيلمان تسج الخيوط السردية في رواية تبنى أجدانها على شخصيتين فقط - الراوية وزوجها. لكن ورق الحائط الأصفر المذكور لمرات عديدة يبدو أحياناً وكأنه امرأة أخرى خلف القضبان وتحاول هزها بقوة، وأحياناً تلمعها وهي تزحف في العراء، وتقول المبلطة إن معطم النساء لا يتسللن في ضوء النهار. ربما يكون هذا مؤشراً على اضطرابها للكتابة خلسة من دون أن يلاحظ زوجها.

في النهاية، تمكنت المبلطة من تحرير المرأة عن طريق تشهير الكثير من ورق الحائط والقضبان. سواء كان ذلك دليلاً على تحريرها أو تطور مرضها فإن الأمر برمه هنا متروك لتخيل القارئ.



● تصف شارلوت بيركنز جيلمان مشاريعها أثناء الانتكاس

في البداية، تُعبر المبلطة عن خيبة أملها من العلوم الطبية تجاه النساء، سواء كان زوجها أو شقيقها. إنهم يسخرون منها مراراً ويؤمنون لها العلاجات والأدوية، فضلاً عن بعض الممارسات. ومع ذلك، كما تقول، يسخر جون من كلامي، لكن المرأة يتوقع ذلك من الأزواج، جون عملي وواقعي جداً لإقصي الحدود. ليس لديه سير مع الإيمان، وعصب شديد من الخرافات، ويسخر علانية من أي حديث عن أشياء لا يمكن الشعور بها أو رؤيتها، إنه طيب، وربما هذا هو أحد الأسباب التي تجعلني لا أحسن بشكل أسرع. بالطبع، لن أقول هذا لأي بشر، ولكن أريد أن أصب على هذه الزوجة ما بذهني لأرتاح، هو لا يعتقد أنني مريضة، وماذا يمكن للمرء أن يفعل إذا كان زوجي - ذو المكانة العالية - يقول للأطباء والأطباء إنه لا يوجد أي خطب ما بشأني، وإن الأمر مجرد اكتئاب عصبي مؤقت وزرعة هستيرية طفيفة. فساداً بإمكان المرء أن يفعل؟ أخي طيب أيضاً - وهو أيضاً ذو مكانة عالية - يقول الشيء نفسه. لذا فأنا أتناول الفوسفات والفسوفيت، أيا كان. وأتبع بزهرات وتمازين رياضية وهواء نقي، وأنا ممنوعة تماماً من العمل حتى ألتفي.

يبدو هن من هذا المقطع القصير أن الكاتبة تسلط الضوء على مسألة مهمة كانت تتبع في وقت صدور الرواية وهي

أصبح اسم ممثل متروكاً بشكل بارز في هذا المجال بإدخاله للعلاج التحفظي، والذي تم تناوله في وقت لاحق من قبل عالم الطب من أجل علاج الأمراض العصبية، وخاصة الوهن العصبي والهستيريا. يتألف العلاج في المقام الأول الراحة غير العزل، وملازمة الفراش، وأتباع نظام غذائي لإتقان الوزن والعلاج الكهربائي والتدليك، وكان معروفًا شعبياً باسم علاج طبيب الغذاء والطبيب الهادئ.

يعد سيلاس أيا تعلم الأعصاب، وكذلك رائد في الطب العلمي في وقت مبكر. كما كان أيضاً طبيباً نفسياً، وطبيباً للسموم، ومؤلفاً، وشاعراً، وشخصية مشهورة في أمريكا وأوروبا. أدت مهاراته العديدة وسط معاصره إلى اعتباره عبقرياً على قدم المساواة مع بنجامين فرانكلين. وكان طبيب شارلوت بيركنز جيلمان الذي استلهمته منه روايتها ورق الحائط الأصفر. حيث عانت من انهيارها في عام 1887، ذهبت إليه لتلقي العلاج، لكنها اكتشفت أن العلاج الذي يصفه للرجال يختلف عن النساء لنفس الحالة، فعلاج الراحة التي وصفها لشارلوت لم يكن يفرحها إلا على النساء، بينما يصف للرجال نظاماً يتضمن التمارين البدنية والسنفرة وغير ذلك.

### ● بغداد: الصباح

في بداية الكتاب الذي هو من ترجمة زهراء حامد وإصدار دار آشور بانبيسا، تقول مقدمته. لقد كان تطور المجال والعلوم الطبية شيئاً في ما يخص صحة المرأة العقلية والنفسية قياساً بالاختصاصات الأخرى. وكان يُنظر إلى النساء على أنهن كائنات عصبية وهستيرية بمعنى آخر كائنات شعورية بالملق يهيم عندهن الإحساس البدائي على الفكر المنطقي، كانت الحكمة السائدة وقتها أن الراحة ستعالج الهستيريا، بينما في الواقع من المحتمل أن يؤدي الملل المستمر - كما حدث مع المبلطة هنا - إلى تفاقم الاكتئاب.

إن إشارة الكاتبة إلى الملل له معنى رمزي يعنى بالغاء الدور، وطورت الشخصيات الجانبية في هذا العمل لتعزيز هذه الفكرة مع التأكيد على هويتها. حيث اختارت الكاتبة شخصية ذكر وشخصية أنثى ليشكلا مفهوم الماتق في نهاية المطاف أطلقت العنان للمبلطة أن تتناهى مع هوسها وتم استدرأجه من ذهنها وخيالها إلى الواقع إشارة لغويي التعبير والأصاح الجدي.

في هذه الرواية القصيرة استعانت شارلوت بتجربتها الخاصة في زواجها الأول، وكيف أن استقرار المرأة للاقتلاع العاطفية أيضاً يضر بصحتها العقلية، علاوة على ذلك فقد كانت روايتها هذه إرثاً لها ما صريحاً لتطلب الذي تبني مفاهيم خارج حدوده آنذاك، إذ أرسلت شارلوت نسخة من هذه الرواية إلى طبيبها الذي وصف لها العلاج الذي لاكتتاب ما بعد الولادة والذي كان أحد رجال المسألة نتيجة خطله العلاجي العاطلة وأفكاره الاقتصادية.

هذا العمل يطرح أسئلة صعبة عن دور المرأة بدءاً من تقرير روثيها اليومي وصولاً لما يتعلق بصحتها العقلية ورمح الحق في الاستقلال الذاتي وصناعة الهوية الخاصة وإدراك قيمها.

تضع مظة الرواية - علاج الراحة - التي هدمه لأول مرة الطبيب سيلاس وير ميتشل (1829-1914) في فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا لجون كرسلي ميتشل وسارة هنري ميتشل. درس سيلاس في جامعة بنسلفانيا، وحصل على درجة الدكتوراه في الطب من كلية جيفرسون الطبية في عام 1850. وكان مسؤولاً خلال الحرب الأهلية عن الإصابات العصبية والأمراض في مستشفى تيرنر في فيلادلفيا. وفي ختام الحرب أصبح استشارياً في طب الأعصاب.

## عود ثقاب

صدر حديثاً عن دار مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع، المجموعة الشعرية «ضرب راي وجعي» للشاعرة فراح دوسكي.

أظافرك بورقة التوت/ مستعداً توبي الشفاف إلى شجرة التين/ ألف مرة سرت عورتى باللعمان لتأتي بالقصيدة/ برهفة ساء، يقفهن اشتهاؤن/ ألف ليلتها ثم ليلة كانت معك. ترافيتي في رأسي مثلن/ وأنا أنظر اليك من الخلف صوتاً يئن حيث تزوي/ ألف ليلة كنت مرة معك ومرة مجرد أخرى تعارض نفسي/ لا تلحق بي ولا تسبتي.



● فراح دوسكي



يضم الإصدار الكثير من النصوص الشعرية التي تابنت أجمعها ما بين القصيرة والطويلة في عناوين مختلفة، مثل: دعة، كاماة، انتهاء، تلح ضوء، صراخ، طلاء، نهد، لقاء، علب، وعد، انتظار، قيص، خبز، نزيه، بكاء، سيارة، هلوسة، رجم، عجين، جبوب، كرسي، حارس، ملهاة، كوخ، غناد، خبيات، وغيرها الكثير.

المجموعة الشعرية التي كانت في 105 صفحات من القطع المتوسط، تقول الشاعرة في نص بغداد: قبل أن تهوي بغداد/ صوت فؤادي نحو شمك وأتيت/ كلي بين يدك، أنا أطل في المهدي تكلم/ أنا.. لا أنت. أنا.. لا أنت (بغداد)، كل صباح لا يشرق من فيلك باطل.

وفي نص بعنوان «عود ثقاب» تقرأ الشاعرة: كلما نظرت اليك يشدني الشوق/ وأنا أدعوك للحضور قربي/ كذباً تراني بعض الذي أخفي/ أنا عود ثقاب لا يضيء مرتين.

أما في نص بعنوان «نساء» فتقول دوسكي: ألف مرة نشبت

## العقل الوحيد

في الغابة عن أكلته المضلة، برد: التفاح، وهو يعمل المؤز، فيضحكون عليه. ومن أجواء الرواية أيضاً: ألم يكن الغيب غيباً. أياً عندما عاشرة جيمع العلاء، فأصبح هو يحترم جميع الناس، وهم يضحكون عليه، هي النهاية. الناس هم الأفياء. هو الماقل الوحيد.



● زين صابر الداودي

يا صديقي الدكتور، عندما أحذثك، كأن بلسماً يمس روعي الموجهة، (خلفني أسؤفلك وأفرغ همومي). قسمنا الداخلي كان واقعاً في ساحة العمال، قريباً من السوق، حيث يجلس تحت قسماً العفشات المسكان هو الوحيد الذي يحتمض العمال، عندما توجه من قسماً الداخلي تجاه السوق، على بعد مسافة عشر دقائق مشياً على الاقدام، ستصادفك مجموعة أخرى من العمال بالتحديد في سوق يسمى أحمد أبا. تقع الرواية التي هي من الحجم المتوسط في 159 صفحة.



عن دار منشورات الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، صدر حديثاً لزيان صابر الداودي روايته الجديدة، لست كما يظن كما يظن، وجاء اهداء الرواية إلى أمي التي كانت تعومني أيام الحصار، وتترفي الآن لميل كتبي. شكرًا لك.

ولد أزيان في طوز خورماتو عام 1989، وحصل على شهادة بكالوريوس اللغة التركية، وصدر له: امرأة تحكي قصة شعبية، توميليت، ثلاث إيقونات قصصية، ذرست، طريق مبهمة، سين اللسوة وغيرها.

وعن راي هذه الرواية، قال: حدثني أحد المهتمين قائلًا: سمع القرد بأن التفاح مفيد لصحته، فأعجب به، وراح يسأل بقية الحيوانات عن التفاح، وعندما عرفوا أنه لا يميز بين التفاح من بقية الفواكه، وجوهو نحو الموز، كان يأكل مثلذًا، وأصبح إلى يومنا هذا يعشق الموز، وعندما يسأله أحد الحيوانات

\* صدر حديثاً عن دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر، كتاب بعنوان من الفلسفي إلى الأيدولوجي للكاتب حسن مجيد العبيدي، ويهتم الكتاب الذي يضم 258 صفحة بدراسات في الفكر العربي الحديث والمعاصر.

\* صدر حديثاً للروائي إبراهيم الكوني الطبية الرواية لرواية نزيه الحجر عن دار من الجزء الأول من موسوعة حين تحكي مؤلفته.



## أمور يفعلها أنجح الناس

وكذلك يستفيدون من قوة أكبر من هوشهم، ويتروكون إرثاً، ويجعلون جميع من حولهم أفضل.

واستناداً إلى عمله مع الفرق الرياضية المحترفة والمنظمات ذات المستوى العالي والمقالات مع كبار المحترفين في مجموعة متنوعة من المجالات، يكشف جوردون عن الحقائق العميقة والاستراتيجيات المثبتة التي أخذنا نحو الشقوق - في أي مجال - لكن هذه السمات ليست نظرية، بل إنها مهارات ومواقف يمكن للجميع تعلمها وتطبيقها.

يعد «معسكر التدريب» مؤلفة جون جوردون من الكتب الأكثر مبيماً في العالم، لما في سلطوره من عالم واقعي يلهم بحكمة لمواجهة المخاوف حول ما يتطلبه الأمر للوصول إلى التميز الحقيقي، ومدى إمكانية تحقيق ذلك في قصة لأي شخص يريد أن يكون الأفضل بين الآخرين، كما تقرأ: الأشخاص الأفضل يعلمون ما يريدونه حقاً، دائماً ما يسعون للتحسن، ويقومون بالأمور المعادية بشكل أفضل من غيرهم، وهم شديدو التركيز وأقوى عقلياً، ويتعلمون على محافهم ويتعلمون اللحظة.



تقدّمت اللجنة الأولمبية التهنئة إلى الجماهير العراقية الوبية ولاتحاد المركزي لكرة القدم وللمنتخب الوطني بلاعبيه وملاكه التدريبي، بأصدق التهاني وذلك بمناسبة وصول العراق إلى المباراة النهائية لبطولة خليجي 25 بكرة القدم بعد الفوز على المنتخب القطري الشقيق بهدفين لوحيد.

وأكدت الأوبية في بيان مقتضب مؤازرتها للمنتخب وحثته ليوصل فوزه ببطورته ويحقق اللقب الخليجي الرابع، وأن يسعد الجماهير الحبيبة، كما آهت بالجمهور الكريم أن يواصل أفراحه ببطور الحضرارية الجميلة والمنفوية.

ch.editor@alsabah.iq

Tue. 17. Jan. 2023 Issue No. 5591 العدد الثالث، 2023

## منتخبنا الوطني يتأهل إلى نهائي خليجي 25



● بغداد، الصباح الرياضي

وسط حضور جماهيري غفير هارب الـ 65 ألف متفرج، تمكن منتخبنا الوطني لكرة القدم من حفظ بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية من بطولة خليجي 25 الجارية فعالياتها في البصرة بعد فوزه على نظيره القطري 2-1.

ويدين الأسود بهذا الفوز والتأهل إلى اللاعبين إبراهيم بايش الذي أحرز الهدف الأول في الدقيقة 20 من المباراة التي احتضنها أمس الاثنين ملعب جندع النخلة، بينما سجل هدف الفوز الثاني المهاجم أمين حسين في الدقيقة 44.

وشهدت المباراة قبل انطلاقها الوقوف الدقيقة سمت تكريماً لأرواح عدد من الشجعان الذين قضوا بحادث سير مروع بين محافظتي الناصرية والبصرة بينما كانوا متوجهين لحضور مباراة منتخبنا أمام شقيقه القطري.

شهدت بداية المباراة رغبة واضحة لدى منتخبنا في حسم النتيجة مبكراً وكان واضحاً من طريقة اللعب التي جبرت الفريق القطري على التراجع في منطلقاته في أغلب الأوقات، باستثناء بعض الطغيات الهجومية الخجولة من قبل لاعبي قطر.

وعند الدقيقة 20 احتسب الحكم الصيني ركلة حرة مباشرة لمنتخبنا نفذها أمير العماري باتجاه مصطفي ناظم الذي حوّلها مباشرة إلى مرمرس الحارس القطري شمل برشم الذي ردها بصعوبة لتجد قدم إبراهيم بايش لودعها الشباك معلناً تسجيل أول أهداف المباراة.

بعد الهدف واصل منتخبنا طمأنينه الهجومية من أجل تعزيز النتيجة لاسيما بعد أن وجد مساحات كبيرة في أرجاء الملعب نتيجة اندفاع الفريق القطري. تراجع أداء لاعبيننا بمرور الوقت وهذا ما استغله العماني بعد خطأ الحارس جلال حسين والمدافع اللذين لم يحسنوا التعامل في إبعاد الكرة لتجد أقدام اللاعب عمرو

سراج الدين الذي أودعها بدموره في مرمراتاً معلناً إحرار هدف التعديل. استعاد الضيوف توازنهم بعد ادراكهم هدف التعديل ليزيدوا من محاولاتهم الهجومية نحو مرمرس جلال حسن لكنها كانت تقصد إلى التركيز والنهائية المثالية فضلاً عن استبسال مدافعيها، وقيل أن

يلفظ شوط المباراة الأول أنفاسه الأخيرة ومن حطاً بين مدافعي قطر استغله مهاجماً أمين حسين ليعلن تسجيل هدف الفوز الثاني في الدقيقة 44. الشوط الثاني شهد بداية قوية للفريق القطري الذي كان أن يحرز هدف التعادل، لكن المعارضة وقتت حائلاً دون اللقاء الختامي.



### من زاوية أخرى

خالد جاسم

في الأحوال الاعتيادية نست متأداً على مشاهدة البرامج الرياضية في قنواتها وهي كثيرة وصار بعضها كالتطابق طالما أن معظمها ضار ومؤذ وينفذ أجدات معروفة، وباستثناء محطات معدودة وإعلاميين لايزيدون على أصابع اليد الواحدة يمتلك بعضهم اجدييات الحواز وحسن إدارته والمضي به إلى ماونافع ويدخل في خدمة الرياضة والرياضيين أو يقدم المادة الرياضية بطريقة مفيدة ولذينة تستند على خلفية ثقافية ورياضية رصينة ويحسن اختيار شخصيات برامجه بعيداً عن أصابع الثرثرة العقيمة واللغو الفارغ وأدعياه المفهومية الزائفة، ورغم تخصص معظم هذه البرامج بتتابة الحدث الرياضي الأهم والأبرز وهو خليجي 25 في البصرة الحبيبة وهي متابعة تستحق الاحترام والتقدير لكل الملاكات العاملة في هذه البرامج لأنها قضت قضية إنجاح الحدث الخليجي أولوية لها كما هو حرصها على إعلاء اسم العراق الحبيب وعكس صورة إيجابية عن إعلان الرياضي إلا أن الملاحظة البارزة التي تولدت عندي من خلال متابعة يومية حرصت عليها في الأيام الفائتة للمخاضات هذه البرامج هو تشابه مضامينها وأشكالها المظهرية عبر محاكاة وتقليد واضح لبرنامج - المجلس - الذي يبث عبر قنوات الكأس القطرية وكنت أتمنى مخلصاً على القائمين على هذه البرامج ابتكار أشكال أخرى لمحتويات برامجهم تبعد عنها صفة التقليد الصريح وإمكانية تعاطيها مع العرس الكروي الخليجي في أنماط متغيرة تستطيع من خلالها وضع بصمات خاصة بها وليس الترتول وارتجاف ذات الحاور والمواقف الرتيبة في تسجيل وصدد الأحداث في المركز الخليجي الجميل، والواقع التي تابت أحد تلك البرامج بطريقة الصدفة والذي أضطرت مشاهدته من باب الاستطلاع ليس إلا وكان يتناهي ذات الشعور الخيب من هذا البرنامج

لأنني أملك حيليات طرق استدرج البرنامج لتطويعه من أني لو كنت مكان بعض الضيوف، لما ارتضيت الذهاب إلى استوديو تلك القناة والبروح ما يريد أصحاب البرنامج الذي يهدف أولاً وأخيراً إلى نوع من الإثارة وإيصال رسالة إلى المنظر انه يتحكم بحيطو المعاداة الرياضية التي لن تستقيم ولن تبلغ شاطئ النجاح طالما أن المؤثرين بهذا المستوى من التلويح والابتهاج إلى برامج تفتي الإثارة وأشياء أخرى ربما يستحق أصحابها الجلوس على مقاعد المدرجين في أي ملعب تكفهم لعبوا وبشظارة لاتخلو من غايات بعقول من تطلق عليهم (الطاشطين) إلى الظهور والحديث على الشاشة مع أنهم لو كانوا شخصيات تحترم نفسها لرفضت الهبات والركض إلى الاستوديو وفرضت على أصحاب هذا النوع من البرامج الحضور بكامل معداتهم وملاكهم إلى مقر عمل المسؤل الذي في إمكانه تحديد الوقت والمحاور في الحدث الذي يتطلع إليه الطاشطين من إعلامي اليوم وهم فعلا من صفته الطاشطين نحو الشهرة والكسب الخاص بطريقة أو بأخرى رغم الاعتراف بالحرص على إنجاح الحدث الخليجي الذي ورغم بعض ملاحظاتي المهنية لكن تفتي بقية البرامج بمنتهى الرصانة والإبداع المهني الذي عكس صورة ناعمة عن إعلاننا الرياضي الملتزم

## اليوم .. أربعة لقاءات في ممتاز الطائرة



● بغداد، أوس عبد الستار

تتعلق اليوم الثلاثاء مناسبات الجولة الثالثة لدور الثمانية من التجميع الأول لدوري أندية العراق الممتاز بالكرة الطائرة الذي تصبغ محافظة أربيل.

وتستهل اللقاءات في الساعة 1 ظهراً بقعة مرتبطة تجمع فريق غاز الجيوب وأربيل في قاعة نادي آكاد، إذ يسعى أبناء المدرب علاء خلف إلى تديم أفضل ما لديهم نظير نتيجة المباراة، بينما سيحاول لاعبو القلعة السفراء أصحاب الأرض والجمهور إيجابات جدارتهم واستحقاقهم في حطف العلامة الكاملة وفي مباراة أخرى تستضيفها قاعة آكاد أيضاً وتقام في الساعة 3 عصراً، بالتالي الشرطة نظيره العمانية في سبع من الفريقين إلى تحقيق نتيجة إيجابية من أجل المنافسة مع بقية الأندية على لقب الدوري لهذا الموسم وفي ثالث لقاءات الجولة الذي تتخلل أحداته في الساعة 4 عصراً في قاعة التربية الرياضية سيلتقي البيشمركة فريق الجيش، ويأمل الأخير إلى تصحيح مساره بعد خسارته في الجولة الماضية من غاز الضيوب، بدوره يردو الفريق الشمالي إلى الظهور بمستوى يوفقه لحسم نتيجة المباراة وفي آخر مواجهات اليوم سيلتقي البحري منافسه مصافي الشمال في الساعة السادسة في قاعة التربية الرياضية، ويطمح الفريقان إلى دخول اللقاء بروح الفوز بغية استعادة توازنهما وتوضيح خسارتهما في الجولة السابقة.

يشار إلى أن نتائج الجولة الثانية لدور الثمانية من التجمع الأول للدوري الممتاز أسفرت عن تغلب أربيل على البحري بثلاثة أشواط لوحيد، وتجاوز الشرطة منافسه الجيش بثلاثة أشواط لاثنتين، وفوز البيشمركة على مصافي الشمال بالنتيجة ذاتها.

## المبارزة يشارك في بطولتي العالم للشباب والجائزة الكبرى

### للشباب والجائزة الكبرى

● بغداد، الصباح الرياضي

في المحافظات بالتعاون والتنسيق مع الاتحادات الفرعية، حيث انجزت الملاكات الفنية التابعة للاتحاد أعمال تأهيل المراكز التدريبية في محافظتي النجف وكربلاء، بعد أن خضعت لأعمال التجديد والتأهيل فيما يتلدم مع رياضة المبارزة.

ويهدف الاتحاد العراقي للمبارزة والخماسي الحديث إلى استثمار الأرضية الخصبة في هذه المحافظات لا تضمه من مواهب وأعداء تستحق الرعاية والاهتمام من أعلى الجهات الحكومية من جانب آخر ستكون هناك خطة مركزية لإعادة تأهيل وتطوير جميع المراكز التدريبية التابعة والمعتمدة لدى الاتحاد.



## الكيك بوكسينغ يكثف استعداداته لاستضافة مسابقة الأندية العربية

● السليمانية، احمد رحيم نعمة

قال رئيس الاتحاد العراقي المركزي بوكسينغ إن الاستعدادات لاجراء مسابقة البطولة العربية للأندية الأولمبية في العراق تستضيفها في محافظة السليمانية منتصفاً أيار المقبل في مواصلة على قدم وساق من أجل إنجاحها. وأضاف قاسم الواسطي أن اتحاد اللعبة ناقش خلال اجتماعه الأخير والذي تم فيه تثبيت مناصب الهيئة الإدارية الجديدة، آخر التحضيرات لاحتضان

على مستوى عال في هذه اللعبة التي أصبحت من الألعاب الرياضية المهمة في كثير من البلدان العربية. وأعرب الواسطي عن أمه في أن يحقق العراق نتائج مميزة في البطولة التي ستشهد مشاركة واسعة لأفضل البدان وسوريا والأردن وفلسطين وعدد من دول الخليج العربي. وأكد الواسطي أن النتائج الطيبة للمنتخبات الوطنية العراقية الأخيرة أسهمت في تعزيز ثقة الاتحاد العربي



البطولة العربية للأندية في محافظة السليمانية واتخذ بشأنها العديد من القرارات المهمة، لافتاً إلى أن اتحاده أجرى سلسلة من الاجتماعات المهمة مع الشخصيات الرياضية المعروفة والمؤهلين إلى استضيفها في محافظة السليمانية منتصفاً أيار المقبل في مواصلة على قدم وساق من أجل إنجاحها. وأضاف قاسم الواسطي أن اتحاد اللعبة ناقش خلال اجتماعه الأخير والذي تم فيه تثبيت مناصب الهيئة الإدارية الجديدة، آخر التحضيرات لاحتضان

## في ليلة تتويج برشلونة غافي يفرض نفسه بطلاً لمباراة كأس السوبر



### ● الرياض: أ ف ب

للتحسين، أمل أن يكون لاعباً محلياً حقيقياً في برشلونة. من جانبه قال مدرب الريال أنشيلوتي بعد المباراة: «علينا أن نتعلم، إنها لحظة صعبة وهذا كل شيء».

وتابع: «ليس علينا أن نفعل الكثير، كنا نعلم قبل المباراة أن الفريق لم يكن في أفضل حالاته». وشرح أنشيلوتي: «المباراة كشفت عن بعض نقاط الضعف، إنها ضريبة، علينا التعافي والاستعداد للمباراة المقبلة».

لوفيستار: «كنا نعلم أنها كانت فرصة جيدة في أن نفتحها، لقد عشنا لحظة من التغييرات في النادي وفي غرفة الملابس، وهذا سيغيرنا ومواصلة القتال من أجل المزيد من الألقاب».

وأضاف اللاعب الدولي المحترم، أنتيم تعرضون كيف يناهض غافي، إنه صغير جداً. معلم اللاعبين في سنه سيكونون في فريق الشباب، وهو يلعب بمستوى مذهل، ويقدم التمريرات الحاسمة، ويحرز الأهداف».

وتابع: «أمامه مستقبل باهر ومتسع كبير

التي توج فيها برشلونة بهذا اللقب عام 2018 بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بالتغلب على إشبيلية 2-1.

في المقابل فاز بها ريال مدريد عامي 2020 و2022، وتلقى مدرب ريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، خسارته الأولى في نهائي منذ العام 2014، ليخسر الفريق الملكي اللقب الذي أحرزه على حساب برشلونة نفسه الموسم الماضي.

وهال قائد برشلونة سيرجيو بوسكيتس

شرفي بواسطة هدافه الفرنسي كريم بنزيمة 90+3، ولم يكن غافي، الفائز بجائزة أفضل الفتي الذهبي (غولدن بوي) لعام 2022، نجم اللقاء فحسب، إنما أعطى مؤشراً واضحاً أن برشا في أباد أمينة في الوقت الحالي وللأعوام المقبلة.

واللقب هو الأول الذي يحرزه النادي الكتالوني منذ أن تولى الإشراف عليه نجمه السابق تشافي.

كما أنه اللقب الرابع عشر لبرشلونة في هذه الكأس وهو رقم قياسي، وكانت المرة الأخيرة

فرض لاعب وسط برشلونة الشاب غافي نفسه نجماً لمباراة كأس السوبر الإسباني، التي توج بلقبها الفريق الكتالوني، بعد فوزه على حامل اللقب ريال مدريد 3-1.

وافتتح غافي التسجيل بعد مرور 33 دقيقة وكانت له اليد الطولى في الهدفين الثاني والثالث بواسطة البولندي روبرت ليفاندوفسكي (45) وبيدر (69)، وود ريال مدريد بهدف

## البايرن يوجّه بوصلته نحو الحارس يان سومر



### ● ميونيخ، وكالات

يبعث حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم بايرن ميونيخ الخيارات المتاحة بعد أن جرى استبعاد حارس مرماه الأساسي مانويل نوير حتى نهاية الموسم بسبب إصابته بكسر في الساق خلال ممارسة التزلج. وعندما تأكد استمرار الحارس ألكسندر نوبيل ضمن صفوف فريق مونخو الفرنسي، على سبيل الإحصاء، حتى نهاية الموسم الحالي على الأقل، وعدم عودته إلى فرقة الأساسي (بايرن)، في كانون الثاني الحالي، هناك تراجيح تقول إن تركيز النادي الهافاري سيتمحور بشكل أكبر الآن على يان سومر حارس مرمرين بروسيا مونشنغلادباخ، الذي ينتهي عقده في حزيران المقبل.

وذكرت صحيفة «بليك» السويسرية أن كلا النادييين بدأ المحادثات مع جديد بشأن إمكانية انتقال سومر في كانون الثاني الحالي، علماً بأنه سيحتج على البايرن دفع مقابل مادي للتعاقف مع الحارس السويسري الدولي البالغ من العمر 34 عاماً.

وربما يتوقع سماح مونشنغلادباخ برحيل سومر، على نجاح النادي في إيجاد البديل المناسب.

ويرجح أن يتولى الحارس البديل سفين أوتريش حراسة مرمرين بايرن ميونيخ في حال عدم إبرام صفقة جديدة.

## ليبرون يجتاز حاجز 38 ألف نقطة



### ● لوس أنجلوس، أ ف ب

بات ليبرون جيمس ثاني لاعب فقط في تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين يتجاوز عتبة 38 ألف نقطة في مسيرته، لكن ذلك لم ينجب فريقه لوس أنجلوس ليكرز خسارة ثالثة توالياً عندما سقط على أرضه أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 112 - 113.

ويحتل الملك المركز الثاني خلف أسطورة ليكرز الآخر كريم عبد الجبار الذي يتصدر هدافه الدوري مع 38387 نقطة، ومن المتوقع أن يتجاوز جيمس في الأسابيع المقبلة وأحرز ليبرون 35 نقطة في 10 تمريرات حاسمة و8 متابعات، متجاوزاً حاجز 38 ألف نقطة في الربع الأول، وسط تصفيق من الجماهير واللاعبين.

ولكن بعد نهاية المباراة بخسارة ليكرز الثالثة توالياً والرابعة والعشرين في 43 مباراة حتى الآن، لم يكن ليبرون في مزاج التفكير بإنجازته التاريخي.

ورداً على سؤال عما حققه، لم يعر اهتماماً وعلق على خيبة فريقه: «إنه أمر محبط أن نصل إلى هذه المواقف ولا تحقق الفوز. حرمانهم من فرصة أخيرة وحصلنا على فرصة أخيرة للفوز ولكن لم نحقق ذلك». بعد أن أحقق راسل وستبروك، صاحب 20 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة، في محاولة من نهاية المباراة ليكرز.

## نادال يعبر إلى ثاني أداور أستراليا للتنس

### ● مليون، أ ف ب

ناكاشيما في مباراة مثيرة من خمس مجموعات.

قال نادال بعد المباراة: «إنه فوز رائع نادال إلى الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة، المماثلة لم تكن سهلة بالنسبة لأولى البطولات الأربع الكبرى في حياتي، إذ أخذت في عين الاعتبار كل ما مررت به في الأشهر الستة الأخيرة، كانت بداية جيدة للفوز».

في فوز 7-5، 6-4، 6-1 على البريطاني الشاب جاك درابير. ويسمى نادال لتعزيم رقمه القياسي في عدد البطولات الكبرى وتحقيق لقبه الثاني، ونجح في بلوغ الدور الثاني في مليون للمرة 17، متجاوزاً سجله إلى 77-15 بلقني نادال تالياً مع الأميركي مايكيزي ماكغوناند الذي تغلب على مواظته براندون

عبر حامل اللقب الإسباني رافاييل نادال إلى الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في حياته، على الرغم من خسارته مجموعة واحدة، وذلك بفوز 7-5، 6-4، 6-1 على البريطاني الشاب جاك درابير. ويسمى نادال لتعزيم رقمه القياسي في عدد البطولات الكبرى وتحقيق لقبه الثاني، ونجح في بلوغ الدور الثاني في مليون للمرة 17، متجاوزاً سجله إلى 77-15 بلقني نادال تالياً مع الأميركي مايكيزي ماكغوناند الذي تغلب على مواظته براندون



## صراع بلوغ التشامبيونز ليغ يحتدم في الكانتشيو

### ● روما، أ ف ب

في المباراة الأولى، تغلب لاسيو على مضيغه ساسولو 2-صفر. بفضل هدفي ماتيا تسكانني من ركلة جزاء (45+3) والبرازيلي فيليببي أندرسون (90+4).

وفي الثانية، حقق أتالانتا فوزاً ساحقاً على حساب ساليرنيتانا 8-2 ليواصل سعيه للاقترب من المركز الأربعة الأولى.

وفي الثالثة، حقق روما فوزاً مهماً على حساب ضيفه فيورنتينا بمرصيد 25 نقطة بفارق 12 نقطة عن إنتر ميلان الرابع وتغلب أيضاً سبيشيا على تورينو بهدف وحيد سجله الأنغولي ميالا نرولا من ركلة جزاء في الدقيقة 28.

لا تسويو عندما سقط صفر-1 ضمن المرحلة 13. وبخسارته، بقي فيورنتينا في المركز التاسع بمرصيد 23 نقطة متقدماً بفارق الأهداف فقط على تورينو العاشر.

كما فاز بولونيا على أودينيزي 2-1، حارماً الأخير من فرصة البقاء على مقربة من مراكز الطليعة، حيث يحتل أودينيزي المركز الثامن بمرصيد 25 نقطة بفارق 12 نقطة عن إنتر ميلان الرابع وتغلب أيضاً سبيشيا على تورينو بهدف وحيد سجله الأنغولي ميالا نرولا من ركلة جزاء في الدقيقة 28.

إلى دوري أبطال أوروبا مستملاً في الدوري الإيطالي لكرة القدم وروما على ساسولو وساليرنيتانا وفيورنتينا تبعاً، ضمن مناسبات الجولة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وتساوت الفرق الثلاثة بـ34 نقطة بفارق 3 نقاط فقط عن فينتوس واتسر الذين يتساويان في المركز الثالث، مع أقلية الأهداف لليوف، ويفارق 4 نقاط عن ميلان الثاني.



## 680 بحثاً في المؤتمر الرابع لجامعة الكفيل



### الصباح، نافع الناجي

بدعم ورعاية من جامعات محلية وعالمية وبمشاركة سبع وزارات عراقية، أقيم في النجف مؤتمر جامعة الكفيل الدولي بدورته الرابعة، للتهوض بواقع البحث العلمي وإيجاد مشاريع مستقبلية.

الأستاذ الدكتور نورس محمد رئيس جامعة الكفيل قال لـ (الصباح) إن "المؤتمر الدولي بنسخته الرابعة جاء بالتعاون مع جامعة العميد ومستشفى الكفيل وجامعة توليدو وهي ولاية أهايو بالولايات المتحدة وجمعية العميد العلمية والفكرية التابعة للعتبة العباسية المقدسة ومؤسسات أخرى". وأضاف "بلغ عدد البحوث الواردة 680 بحثاً، وهدف المؤتمر إلى إحياء البحث العلمي الذي تعثر في السنوات الماضية لأسباب مالية". لافتاً إلى أن "المؤتمرات العلمية لها فوائد كثيرة من ضمنها تبادل العلوم والمعارف بين الباحثين من مختلف التخصصات، والإطلاع على آخر مستجدات البحوث العلمية وتطبيقها، فضلاً عن أهمية التواصل بين الباحثين لخلق بيئة أكاديمية جيدة".

من جهته ذكر عميد كلية الصيدلة بجامعة بغداد الدكتور سمرم هاشم، إن "هذه المؤتمرات تعكس إهتمام العراق بحركة البحث العلمي".

### حالة الطقس

في مختلف التخصصات وتتنوع البحوث، التي استعرضت في المؤتمر ضمن إطار التقدم العلمي رغم التحديات". أما الباحث والتدريسي الدكتور وتتحقق أقصى فائدة ممكنة منها.

## برج اليوم ك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البركري

### الثور



عليكم الاستعداد للتغيرات الإيجابية والخروج من دائرة عدم الاستقرار المالي بتدبير أكثر الدخول في تجربة جديدة يحتاج إلى عدم الغامرة.

### الحمل



عليكم الاهتمام بالشريك العاطفي وعدم تحميله أكثر خلال هذا الوقت والفترة المقبلة فقد تغيرت كيميائية التعامل لهذه الحالة.

### السرطان



البعض ينجح في الدخول إلى أعمال جديدة والبعض لديه مشروع عمل جديد، وفرصة للبدء بملاج، خصوصاً لمن يعاني من أمراض مزمنة.

### الجوزاء



عليكم الاكتفاء بإنجاز الأمور المهمة وترك متعلقات الآخرين، عاطفياً سجد فرصة لإتمام زواج أو إعادة مستوى العلاقة إلى وضع أفضل.

### العذراء



قد يناجئ البعض منكم بالمصاريف غير متوقعة مما يسبب تراجيح ميزانيتكم غير المستقرة الكثير يشعر بصعوبة على الصعيد النفسي.

### الأسد



الحظ من العوامل الداعمة، حيث فرص التغييرات نحو الأيمن وتدعيم مركزكم الاجتماعي مع شعور مطمئن نحو آفق جيد.

### العقرب



البعض يمرض عليه عمل مشترك مع الآخرين، وهي فرصة لتجربة هذا النوع من العمل. البعض منكم يتوهم بفسر قصير.

### الميزان



أجوازنا النفسية في حالة من التحسن من يرغب إجراء تغييرات على صعيد العمل، يستطيع ذلك ولكم الفرصة لزيادة مكاسبكم المالية.

### الجدي



وقت يشعركم بالنمب والإرهاق في هذا الوقت، قد يطلب منكم تأدية أعمال إضافية ويسرور الوقت تجدون انكم بحاجة لأخذ فسطا من الراحة.

### القوس



بدأتأ تقرب من الدخول في وضع جديد بينما عن التتابع والفتنومات، علينا الحذر في علاقاتنا الزوجية وأن نتعامل بحذر.

### الحوت



يركز الكثير منكم على أحوال العمل، من جانب آخر عليكم تحمل الضغوط، التي ستكون عاملاً سلبياً، إذا لم تحسناً التصرف مع هذه الضغوط.

### الدلو



أتم أمام فرص الترابط إذا ما تواصلت وغيابكم مع الظروف التي تحيط بكم عليكم أخذ مزيد من الوقت للتفكير إذا رغبتكم تغير أعمالكم.

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
07 17	08 16	04 17	06 16	07 16	07 15	10 17



صورة وتعليق  
ألعاب الفيديو تستهوي الصغار والكبار.  
تصوير: نهاد العزاوي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### كلمات متقاطعة

ثريا جواد

### عمودياً

- 1- فتان عراقى كوميدي موصولة.
- 2- فتان مصري.
- 3- حرف تصب (م)، تكرار يشاهد بالانجليزية.
- 4- فتانة تونسية سكنون.
- 5- جمع راوي، جمع ملك (م).
- 6- توضع فوق الرأس (م)، هي الجسم (م).
- 7- شاطره الاذى، من المهن (م).
- 8- حرف عطف، كثير اللث (م).
- 9- تطبيق يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً.
- 10- من أفلام عادل امام.

### أفقياً

- 1- صاحبة الصورة مطربة
- 2- متشابهة فائد
- 3- متشابهة فائد
- 4- متشابهة فائد
- 5- من الكائنات الحية، من الطيور.
- 6- علم مؤنث، آر بيل (مبشرة).
- 7- مطرب لبناني.
- 8- مؤسس البوذية.
- 9- جري.
- 10- شاعر عباسي.

- 1- متشابهة علم
- 2- مؤنث (م)، فادم (م).
- 3- متشابهة في تركيا، متشابهة

الفرنسي، والسلطات الفرنسية تلقي القبض على الحبيب بورقيبة.

2007  
عاصمة تضرى المملكة المتحدة وغرب أوروبا تعد الأسوأ منذ عشرين عاماً لتسبب بخسائر كبيرة، وتؤدي إلى إغلاق المطارات والموانئ وغرق بعض السفن ووفاة حوالي 50 شخصاً وجرح المئات.

1919  
افتتاح أعمال مؤتمر باريس للسلام في فرنسا في فرنسا.

1943  
السوفييت يعلنون كسر حصار لينينغراد من قبل الفيرماخت.

1952  
بدء الثورة الشعبية التونسية ضد الاحتلال

1778  
جيمس كوك يكتشف جزر هاواي ويسمونها جزر سانديتش.

1896  
عرض جهاز الأشعة السينية لأول مرة.

1911  
أول هبوط لطائرة على متن حاملة طائرات مما فتح الباب على مصراعيه لتشييد مثل هذه السفن.



# الإذاعيون يوثقون غربة فرمان في الاتحاد



## فن بلاغي

حسن العاني

تشمل العربية عدة فروع لا تتصلص عن بعضها (لغة، نحو، بلاغة، صرف، النح) ولكنني لم أحقق فرعاً مثل عشقني للبلاغة، والبلاغة بدورها تضم مجموعة فروع، ما تعلقت بواحد منها مثل تعلقي بالكناية، لأن أسلوبها وصياغتها اللغوية المكثفة شديدة القرب من مجاليات الأدب، ولكنها تنتم عن ذاك سواء في دلالاتها الرمزية أم في اختصارها للكثير من التفاصيل الوصفية، وإيصال المضمون أو المعنى بأقل الكلمات، ولهذا أُنعت الكناية في قولهم (بعيدة مهوى القرط) عن كلام تفصيلي طويل لإيصال الفكرة، وربما لم ينسبه العديد منا إلى أن معظم الحركات الصادرة عن اللسان، أو العين، أو الأصبع، أو الجسد، أو الحجاب، هي كناية صامتة.

في حدود علمي وأطلاعني - وهو أمر محزن إن كان كذلك- إن الكناية ظلت حكرًا على الفصحى، حيث يُنَّسَب إليها في العمامة الفنية جداً بالكناية الشعبية التي تنم عن جمالياتها المشددة ودلالاتها الذكية في الأغاني

### الأغاني العراقية

#### عامرة بالكنايات

#### بحيث تصب

#### الإحاطة بها

#### ولعل أجمل ما

#### بلغنا من تراثيات

#### الفن العراقي

#### - على ما يذكره

#### صديقنا الراحل

#### الباحث شفيق

#### مهدي، رحمه

#### الله - هنا المقطع

#### (جملج بلح)

#### المران كناية

#### عن الاحتلال

#### العثماني

أخر لوحة وثقنية قدّمها في المسرح الوطني، وفي مهرجان عيون الثقافة والفنون، وهي لوحة كُنّا العراق لحسين الجسمي، وتألّت إعجاب كل الجمهور والضيوف العرب، وكُفّم قصوا معها، وهي موجودة على موقعي وعلى اليوتيوب.

\* آخر رسالة تؤدّ توجيهها للقائمين على الفن العراقي؟

- رسالة هي الامتياز بفرقة العراق، الفرقة الوطنية للفنون الشعبية العراقية، كونها صاحبة رسالة إنسانية ووطنية تمثّل كل العراقيين بقومياتهم وأرواحهم، ودعما من كل النواحي.

\* وأرؤى مشاركتكم ومشارككم الفنية؟

- عرض للجمهور العراقي في المسرح الوطني، وسيتم تقديم لوحاتنا موسيقياً وأزيائنا وأغانينا؛ ومن المأمّل إقامة مهرجان عراقي للفن في كل القوميات والأقليات والحفاظ على بغداد للتعابش السلمي والثقافي بين الشعب العراقي من الجنوب، وشمال العراق من كردستاننا الحبيب.

\* آخر ما تؤدّ قوله لجمهوركم ومحببيكم؟

- أقول للجمهور، إن شاء الله تقدّم لكم الكثير من عروضنا التراثية والفولكلورية التي سنسدكم، محبتي لكم وتقديري؟



فرست الغربية على فرمان واستقطت عنه الجنسية مريين

أو الأحداث. وغائب الذي ولد في الحريمة، ببغداد عام 1927 وتوفي في موسكو عام 1990 قال أشاء الفيلم، برغم ثلاثين عاماً من النفي، أشعر بانتمائي إلى وطني العراق. وأكد طالب غائب حلقه في سلسلة أفلام وثائقية، سيرة، تناولت فيها شخصيات عرضتها بموضوعية كما هي، من خلال شهادات أحاطت بحياتهم، مضيئاً، لم أجد فرمان أية وثيقة أدبي الفلم عليها، سوى فيلم أنتجه في موسكو المخرج العراقي علي كامل، فجر عندي الرغبة بإنجاز هذا الفيلم. ولقت إلى أن المجتمع العراقي لا يعنى بالأرشفة، فعندما ذهبت إلى المرة أبحث عن بيته، وجدته متحولاً إلى معلم فلافل، ولم يبق من البناء القديم سوى جدار محو.

أما د. صالح الصحن، فبعث رسالة صوتية، قال فيها: طالب كاتب ومخرج محترف يجيد صناعة فيلم وثائقي بطريقة شاعرية تترك معنى اللقطة وحجمها وهديها، كما وأغنى الحاضرون الجلسة بمداخلات شاركت فيها الصباح.

## بغداد: محمد إسماعيل • تصوير: رغيب اموري

استقبل اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين، صباح السبت الماضي، بصوت محمد التاجي، بغداد لا أهوى سواك مدينة. وليس لي عن أم العراق دهل، ويوصح بمقام اللامي في مقدمة فيلم الحاضر. غائب طعمة فرمان الذي وثق به طالب غائب السيد حياة الروائي العراقي الغنبر في روسيا عاود طعمة فرمان. وقد عرض الاتحاد الفيلم في جلسة حوار للسيد\* مؤلفاً ومخرجا\* التي أداها د. صباح الموسوي، قائلاً فرست الغربية على فرمان، منمياً من وطنه العراق وأسقطت عنه الجنسية مريين.

واستعرض الفيلم علاقة غائب بمدينة بغداد، من خلال أحداث القاص حفيد الختار والثاقف على الفوز والمخرج المسرحي كاظم النصار والسناويست حامد اللاتب، الذين أجمعوا على أنه ذو ذاكرة وقادة وروى تشاركية. إن غائب منفيًا في بغداد التي أخذها معه إلى الغربية، فصارته هي البطل في رواياته وليس الشخص

## فؤاد ذنون: الفرقة الوطنية للفنون الشعبية صاحبة رسالة إنسانية



فؤاد ذنون

### بغداد: منى محسن

أواخر الأشياء، لا تعني نهايات مشوارهم، بل هي محاولة منّا لتناج حلواتهم وتسير أغوارهم معرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون تأتهم في رسم معالم لوحاتهم الإبداعية في مختلف تخصصاتهم ليصنعوا لنا ولجمهورهم ومحببيهم نقطة ضوء يشار بالباتيان، لتسبحنا معاً في صناعة الجمال الذي نبعث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأشرطة التي نتج للضرورة مني، ضيفنا اليوم نجم لامع ومعهم باختصاصه، هو الفنان الفيدر فؤاد ذنون مدير الفرقة الوطنية للفنون الشعبية.

آخر محادثة كانت في مهرجان فارنا - بلغاريا من كل دول العالم، وحصلنا على اعتراف من اللجنة العليا بالعلم، واعتراف بنا كفرقة عالية تمثل التراث والفولكلور العراقي بشهادة اعتراف، وحرصنا كثيراً للفرفة وللعراق بهذا الاعتراف.

\* آخر تكريم حصلت عليه؟

- آخر تكريم كان من مهرجان عيون الثقافة والفنون في المسرح الوطني على مجمل أعمالنا.

\* آخر الوصايا التي قدّمها الفرقة؟

رحلة قامت بها الفرقة عام 1971؟

أول مشاركة كانت في مهرجان فارنا - بلغاريا من كل دول العالم، وحصلنا على اعتراف من اللجنة العليا بالعلم، واعتراف بنا كفرقة عالية تمثل التراث والفولكلور العراقي بشهادة اعتراف، وحرصنا كثيراً للفرفة وللعراق بهذا الاعتراف.

\* آخر تكريم حصلت عليه؟

- آخر تكريم كان من مهرجان عيون الثقافة والفنون في المسرح الوطني على مجمل أعمالنا.

\* آخر الوصايا التي قدّمها الفرقة؟

## كاريكاتير



### عشق مخضّب بالدماء

أقامت كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط مهرجانها السنوي للاحتفال بذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل. وتضمن المهرجان فقرات عدة، منها عرض مسرحية "عشق مخضّب بالدماء" التي قدمتها فرقة المسرح الطلابي في الكلية. تحت إشراف وتوجيه الأستاذ الدكتور حنّال الكائني، فضلاً عن فاعل شعري وأهّارح ومثنية فننت بعيشنا المطهّ وتضحياته في الدفاع عن وطننا الحبيب العراق.

والتي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور مازن الحسيني كلمة أثنى من خلالها على دور وبطولات وتضحيات الجيش وهو يتصدى للدفاع عن الوطن ضد قوى الكفر والإرهاب.

### نعم ال مسافر

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في محافظة ذي قار أسبوعية احتفالية بالتجنز السري للروائي نعم ال مسافر، أدارها الشاعر أحمد الشطري الذي تحدث عن مسيرة الكاتب الأدبية، وتناجته المثبوعة ما بين النصّة وبينما تحدث ال مسافر عن تجربته في الكتابة التي مرت بمراحل عديدة قبل أن ترى النور.

يذكر أن الكاتب نعم ال مسافر ابتداءً من النشر العام 1988، وهو عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين وصدرت له العديد من القصص والروايات، كما حصد العديد من الجوائز المحلية والعربية.

### مؤتمّر يحذر من التغيرات المناخية

أقام مركز الدراسات البيئية في أبريل مؤتمراً عن البيئة والتغيرات المناخية في المنطقه بحضور نخبة من الأكاديميين والمختصين، وناقش المؤتمّر المشكلات التي تواجه البيئة في عموم إقليم كردستان والتغيرات المناخية في العراق بشكل عام والمنطقه المحيطة به، وشدد المؤتمّر على ضرورة التوعية وتنوحي العنصر من السلبيات في ظل التغيرات المناخية وضرورة إيجاد الحلول الكفيلة للمشكلات الناتجة عن التغيرات البيئية المتصّمة ارتفاع درجات الحرارة وتزايد مساحات التصحر وكثرة العواصف الترابية وقلّة مطول الأمطار والجفاف الشديد التي لها تداعيات خطيرة على البلد في الوقت الحالي والسنوات المقبلة.

## إيدي ميرفي

### يسخر من صفقة ويل سميث

### لوس أنجلوس وكالات

وغيرهم، حصل النجم الكوميدي إيدي ميرفي على جائزة سيسيل بي ديميل، أرفع جوائز الفولن غلوب الشهيرة، وذلك على إسهاماته البارزة في عالم الترفيه، طبقاً لرابطه الصحافة الأجنبية في هوليوود للجانزة. ولدى تسلمه الجائزة، وجّه ميرفي صراخه لصناع السينما الجدد، ادفع ضرائبك، اهتم بعملك، ودع اسم زوجة ويل سميث بعيداً عن هفلك، في إشارة إلى صفقة ويل سميث الشهيرة في حفل أوسكار 2022.

وترشح ميرفي من قبل لست جوائز فولن غلوب، وهاز بها مرة واحدة عام 2007 عن الفيلم الموسيقي التاج هتيات الأحلام (Dreamgirls).

وتعتبر جائزة سيسيل بي ديميل الأولى من بين اثنتين من أرفع جوائز فولن غلوب، ويفوز إيدي ميرفي بها ينضم إلى قائمة ريفية من الأسماء، مثل أوبرا وينفري وستيفن سيلبرغ وجورج كلوني ودينزل واشنطن وتوم هانكس وجين فوندا ومورغان فريمان وروبرت دي نيرو وأودي هيبون وهاريسون فورد.

حصل إيدي ميرفي على العديد من الجوائز في السنوات الأخيرة. فعام 2022 قبل جائزة الإنجاز مدى الحياة من جمعية اختيار النقاد الاعتراف.



إيدي ميرفي